المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه

رُوحُ المُحَيَّا فِي قِرَاءَةِ يَعقُوبَ وَيَحيَى لشمس الدين محمد بن يعقوب بن إسحاق الأنصاريِّ الدمرداشيِّ

(توفي بعد ٨٩٥هـ)

دراسةً وتحقيقا

إعداد

د. أبرار عبد الله إسحاق عطّار

أستاذ القراءات المساعد، قسم الدراسات القرآنية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة طيبة

المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

aattar@taibahu.edu.sa

Dr. Abrar Abdullah Ishaq Attar

Department of Qur'anic Studies - College of Arts and Humanities

Taibah University Madinah- Saudi Arabia

ملخص البحث:

تناول هذا البحث دراسة وتحقيقًا لمنظومة "رُوحُ المُحَيَّا في قراءة يعقوب ويحيى" للشيخ شمس الدين أبي الفضل محمد بن يعقوب الدمرداشي (توفي بعد ٨٩٥هـ)، وهو من العلماء البارزين في علم القراءات. وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على شخصية هذا العالم وجهوده في خدمة القرآن الكريم، من خلال ترجمة سيرته العلمية وتحقيق منظومته التي تتناول قراءتي يعقوب الحضرمي ويحيى اليزيدي، وهما من أئمة القراءات في البصرة. وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي لتتبع سيرة المؤلف، والمنهج التحليلي لدراسة محتوى المنظومة، كما أبرزت أهمية هذه المنظومة في إثراء المكتبة القرآنية وإبراز نماذج من علماء الأمة. وتكمن أهمية البحث في ندرة المعلومات حول الدمرداشي، وعدم وجود تحقيق سابق لأعماله. وقد تضمنت الدراسة قسمًا تمهيديًا عن قراءتي يعقوب ويحيى، وقسمًا أول عن المؤلف ومنظومته من حيث نسبتها ومحتواها ومنهجها، ثم قسمًا ثانيًا خصص لتحقيق النص، بلغ عدد أبياته ٢٥٠ بيتًا.

إن هذا العمل يساهم في حفظ التراث القرآني وتقديم نموذج علمي محقق يعين طلاب علم القراءات والباحثين في مجال الدراسات القرآنية.

الكلمات المفتاحية: روح المحيا، يعقوب، يحيى، أبي الفضل، الدمرداشي.

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلاةً وسلامًا على خير المرسلين.

أمَّا بعد:

فإنَّ الله قد اختصَّ هذه الأمَّة بكتابه العزيز القرآنِ الكريم، وجعله خاتمة الرسالات لهذه الأرض، وأنزله على خير الخلق محمَّد ﷺ، وحمله مِن بعده الصَّحبُ الكِرامُ ﷺ، فحفظوه في صدورهم، وأدَّوه لِمَن بعدهم، وعملوا على جمعه وتدوينه وضبطه ونشره، فرضي الله عنهم.

وقد تكفَّل الله بحفظ كتابه فقال تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر: ٩]، فحمله مَن سمعه مِن الصحابة الكرام، فحفظوه كما أُنزل، وحافظوا عليه، ونقلوه مِن جيلٍ إلى جيلٍ، يَحمله كلُّ خلَفٍ عن سلَفٍ، يحفظونه في صدورهم، ويُقرِؤونه لِمَن بعدهم مِن دون تحريفٍ ولا تبديلٍ.

حتى تميَّز فيهم العلماء الذينُ عرفوا بأصحاب القراءات السبع ومِن ثَمَّ العشر، فكان مِن بَين حملة هذا الدين أناسٌ قد برعوا في كتاب الله ضبطًا لروايته، وحفظًا لأحرفه، ونقلًا مِن صدور الرجال إلى صدور الرجال، كلُّ طبقةٍ عن طبقةٍ حتى يُحفظ مِن التبديل والتحريف.

وكان ممَّن اعتنى بكتاب الله تعالى ونقله وحفظه: الشيخُ الجليلُ، شمسُ الدين أبو الفضل محمدُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاق بنِ إبراهيم الأنصاريُّ الدمرداشيُّ، وهو في طبقته مِن العلماء البارزين في القراءات ونَقَلَةِ كتاب الله تعالى، وقد وقفتُ له على منظومةٍ في قراءة يعقوبَ الحضرميّ ويحيى اليزيديّ ﷺ، وقد قمتُ بتحقيق المنظومة مع ضبطها على الوجه اللائق بها، مع دراسةٍ علميَّةٍ عليها، من مقدِّمة تشمل ترجمة الإمام وسيرته العلميَّة وشيوخه وتلامذته، ومنهجي في تحقيقها، راجيةً من الله تعالى القَبولَ والتوفيقَ والسداد.

أهمِّيَّة البحث وأسباب اختياره:

١. كون المنظومة تتعلَّق بعلم القراءات، وهو من العلوم الخاصَّة بأفضل كُتُب الله وهو القرآن.

٢. كون هذه الترجمة تتناول حياة عالمٍ مِن العلماء البارزين في القراءات والقُرَّاء.

٣. تُلفِتُ أنظارَ طلابِ العلم والعاملين في فنِّ القراءات إلى نموذجٍ حيٍّ لعالمٍ من علماء المسلمين، كان له أثرٌ بارزٌ في علم القراءات وخدمة القرآن وحفظه ونقله إلى الأمَّة.

٤. إضافةُ هذه المنظومة إلى المكتبة القرآنيّة يُعزِّز مادَّتَها؛ لِما اشتملت عليه مِن جمْعِ قراءتي

إمامين من أئمّة البصرة.

٥. تميُّز المنظومة بالسهولة، وهو تميّزٌ نادرٌ في كثيرٍ من المنظومات.

أسباب اختيار البحث:

وراء اختياري للعناية بهذه المنظومة أسبابٌ علميَّةٌ وذاتيَّةٌ:

أولًا: الدوافع العلميَّة:

١. إنَّ خدمة هذه المنظومة تحقيقًا وتعليقًا -فيما نشرته فيها- نصٌّ نفيسٌ في مجال علم القراءات.

٢. إثراء المكتبة الإسلامية عمومًا، والقرآنيَّة خصوصًا بأرجوزةٍ في علم القراءات.

٣. إلقاء الضوء على سيرة هذا العالم والمساهمة في تحقيق ونشر مؤلَّفاته.

ثانيًا: الدوافع الذاتيَّة:

١. الرغبة في مواصلة البحث في مسار القراءات القرآنيَّة، ومِن ثَمَّ تحقيق منظومة في علم القراءات، فيه خدمة كتاب الله الكريم.

٢. إغناء رصيدي المعرفي من خلال اكتشاف تراث الأمَّة المخطوط في مجال علم القراءات.

أهداف البحث:

مِن أهمِّ أهداف البحث:

١. عرض سيرة الشيخ شمس الدين محمد بن يعقوب الدمرداشي، ببحثٍ مستقلّ.

٢. تصوير حياة الشيخ للقارئ حتى تكون حاضرةً في ذهن طلاب العلم.

٣. إضافة بحثٍ لترجمة عالمٍ من العلماء القراء.

٤. إخراج المنظومة بصورةٍ جيّدةٍ مع ضبطها بالشكل وضبط أوزان الأبيات.

٥. الإشارة إلى مواضع الآيات المذكورة في المنظومة والمعنيَّة بالقراءة.

أسئلة البحث:

١. مَن هو الشيخ شمس الدين محمد بن يعقوب الدمرداشي؟

٢. كيف هو طلب الشيخ شمس الدين الدمرداشي للعلم؟

٣. أين وُلِد الشيخ شمس الدين الدمرداشي؟

٤. من هم شيوخ وتلاميذ الشيخ شمس الدين الدمرداشي؟

٥. ما هي وظائف الشيخ شمس الدين الدمرداشي؟

٦. ما هي كتب الشيخ شمس الدين الدمرداشي؟

الصعوبات التي واجهت الباحثة:

ندرةُ ما ورد عن الشيخ شمس الدين الدمرداشي في كتب التراجم والطبقات التي اعتنت بحياة القرَّاء في زمانه، مع عدم الوقوف على تحقيقٍ لأيٍّ من مؤلَّفاته.

الدراسات السابقة:

لم أجد –بعد طول بحث– مَن حقَّق هذه المنظومة، ولم أجدْ أيًّا من كتب الشيخ الدمرداشي محقّقًا.

خطَّة البحث:

تتكوَّن خطَّة البحث من: مقدِّمةٍ، وتمهيدٍ، وقسمين، وخاتمةٍ، وفهارس.

وهي على النحْو التالي:

المقدِّمة: تضمَّنت: أهمِّيَّة البحث، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وأسئلة البحث، والصعوبات التي واجهت الباحث، وخطَّة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد:

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف، وفيه ستَّة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ونشأته، وطلبه للعلم.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: مناصبه العلميَّة.

المطلب الخامس: مؤلَّفاته.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة المنظومة، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسم المنظومة، وتحقيق نسبتها للمؤلِّف.

المطلب الثاني: موضوع المنظومة.

المطلب الثالث: منهج الناظم فيها.

المطلب الرابع: مميزات المنظومة.

المطلب الخامس: نسخ المنظومة.

القسم الثاني: قسم التحقيق، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: منهج التحقيق.

المبحث الثاني: تحقيق المنظومة كاملة، وعدد أبياتها (٢٥٠).

منهج البحث:

اعتمدت في البحث الذي قُمت به عن الشيخ شمس الدين الدمرداشي المنهج التاريخي، فقمتُ بتتبُّع سيرته مِن كتب التراجم وطبقات القرَّاء، وعرضها في البحث، والمنهج التحليلي في دراسة المنظومة.

هذا وأسأل الله تعالى التوفيقَ والقبولَ، إنَّه على ذلك قدير.

التمهيد

علْم القراءات من أشرف العلوم الشرعيَّة؛ لاتِّصاله بكلام الله ﷻ، وهو: علْمٌ تُعرفُ به كيفيَّةُ النطق بالكلمات القرآنيَّة، وطريقةُ أدائها اتِّفاقًا واختلافًا، مع عزو كلِّ وجهٍ لناقله، وهو مستمدٌّ من النقول المتواترة عن علماء القراءات والموصولة إلى النبي ﷺ.

وأيضًا: فإنَّ علْمَ القراءاتِ له أهميَّةٌ كبيرةٌ في علْم التفسير، حيث يكون نظر المفسِّر للآية الكريمة ضمن التعدُّد الذي جاءت به القراءات، وهذا يوسِّع المعاني المستنبطة من الآية الكريمة، أو قد يقيِّد المطلق، أو يخصِّص العامَّ منها، وقد حوت كتبُ تفسير المتقدّمين خاصَّةً على هذا النوع من التفسير الذي يأخذ بعين الاعتبار تعدَّد القراءات.

ومِن أشهر الكتب في علْم القراءات:

١- كتاب السبعة في القراءات: ألَّفه ابن مجاهد التميمي، المتوفى سنة ٣٢٤هـ.

٢- التيسير في القراءات السبع: ألَّفه أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، المتوفى سنة ٤٤٤هـ.

٣- الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني): ألَّفه الإمام أبو القاسم الشاطبي، المتوفى سنة ٥٩٠هـ.

٤- الدرة المضيئة في القراءات الثلاث المتمِّمة للعشر: لابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد الدمشقي، المتوفى سنة ٨٣٣هـ. وغيرها.

القسم الأول: قسم الدراسة

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف.

المبحث الثاني: دراسة المنظومة.

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف

كان البحث عن سيرة الإمام الدمرداشي مُضنيًا؛ لقلَّة ونُدرة الكتب التي اعتنتْ بذكره وترجمته، على الرغم من باعه الطّويل في القراءات، وتولّيه مناصبَ عليا في عصره؛ إلَّا أنِّي بعد بحثٍ طويلٍ لم أجدْ مَن ترجم له غير الإمام السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) في كتاب: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع[١]، وتبعه في ذلك عمر كحالة (ت: ١٤٠٨هـ) في: معجم المؤلِّفين[٢].

المطلب الأول: اسمه ونسبه

اسمه: مُحَمَّدُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيم.

كنيته: يكنى بأبي الفضل.

لقبُه: لُقِّب بالشمس، والدمرداشيُّ نسبةً إلى مكان ولادته في كفر دمرداش، وهي بلدةٌ بالقرب من شنوية من الغربية[٣]، ثمَّ النّوبيُّ نسبةً إلى بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر[٤]، القاهريُّ الشافعيُّ المقرئُ[٥].

المطلب الثاني: مولده ونشأته وطلبه للعلم

ولادته: وُلد سنة ثمانٍ وأربعين وثمانِمائةٍ بكفر دمرداش، وهو الذي أَخبر بذلك عن نفسه[٦].

نشأته: نشأ نشأةً علميَّةً دينيَّةً، واهتمَّ بعلوم القرآن واللغة والحديث، فحفظ القرآن الكريم، والأربعين النوويَّة[٧]، وعقائدَ النسفي، والشاطبيَّتَين[٨]، والسخاويَّةَ[٩]، والتنبيهَ[١٠]، وبعضَ نظمه

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٧٨/١٠).

(٢) معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (١١٦/١٢).

(٣) ينظر: مرشد الزوار إلى قبور الأبرار، لابن أبي الحرم المكي (١٠٥/٢).

(٤) ينظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٠٩/٥).

(٥) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٧٨/١٠)، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (١١٦/١٢).

(٦) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٧٨/١٠).

(٧) وهي: الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، ولها طبعات عديدة.

(٨) وهما: الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني)، ومنظومة: عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، وكلاهما للإمام أبي القاسم الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ).

(٩) وهي: للإمام علي بن عبد الصمد السخاوي (ت:٦٤٣هـ).

(١٠) هو: التنبيه في الفقه الشافعي، لفيروزآبادي الشيرازي (ت: ٤٧٦ هـ).

لابن بيليك[١١]، وجميعَ منظومة ابن العماد في النجاسات، والمنهاجَ الأصليَّ[١٢]، وألفيةَ ابن مالك، وغيرَها، واشتغل في فنونٍ، وبرع في الفضائل، وأكثر من الاعتناء بالقراءات، وتلا لأربعةٍ وَعشْرين إِمَامًا[١٣].

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

أولًا: شيوخه:

تنوَّعت العلوم التي برع فيها الشيخ الدمرداشيُّ، كما سيظهر من تنوُّع مؤلَّفاته في اللغة وعلوم القرآن والحساب والعقائد، وأخذ عن جِلَّةٍ من علماء عصره، وهم:

١. العلَّامة شمسُ الدين السخاويُّ (ت:٩٠٢هـ)[١٤].

٢. العلَّامة عَليُّ بنُ مُحَمَّد بنِ عُثْمَان بنِ عبد الرَّحْمَن بنِ عُثْمَان، نورُ الدّين، حفيدُ شيخ الْقُرَّاء الفَخرِ المَخْزُومِيّ البلبيسيّ (ت: ٨٦٤هـ)[١٥].

٣. العلَّامة عبد الدَّائِم بنُ عَليّ، زينُ الدّين أبو مُحَمَّدٍ الحديديُّ، ثمَّ القاهريُّ، الْأَزْهَرِيُّ، الشَّافِعِيُّ (ت:٨٧٠هـ)[١٦].

٤. العلَّامة عبد الغَنِيّ بنُ يُوسُف بنِ أحمد بنِ مرتضى الزين الهيثميُّ، القاهريُّ، الشَّافِعِيُّ، المقرئ (ت: ٨٨٦هـ)[١٧].

٥. العلَّامة أَحمد بنُ أَسد بنِ عبد الواحِد بنِ أَحمد الشِّهاب، أَبُو الْعَبَّاس بنُ أَسد الدّين أبي الْقُوَّة، الأميوطيُّ الأَصْل، السكندريُّ المولد، القاهريُّ، الشَّافِعِيُّ، الْمُقْرِئ، وَالِد أبي الْفضل مُحَمَّدٍ الْآتِي، وَيُعرف بِابْن أَسد (ت: ٨٨٢هـ)[١٨].

---

(١١) وهي: الروض النزيه في نظم التنبيه، لأحمد بن بيليك المحسني الظاهري (ت:٧٥٣هـ).

(١٢) وهو: المحرر في فقه الإمام الشافعي، للإمام الرافعي (ت:٦٢٣هـ)، وسمّي بذلك لأنَّ الإمام النووي (ت: ٦٣١هـ) اختصره في كتابه: منهاج الطالبين.

(١٣) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٧٨/١٠).

(١٤) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٧٨/١٠).

(١٥) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٣١٧/٥).

(١٦) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٤٢/٤).

(١٧) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٢٥٨/٤).

(١٨) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٢٢٧/١).

٦. العلَّامة مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بنِ مُوسَى بنِ عمرَان، خيرُ الدِّين أَبُو الْخَيْر بنُ الشَّمْس، الْغَزِّيُّ ثمَّ الْمَقْدِسِيُّ (ت: ٨٩٤هـ)[١٩].

٧. العلَّامة خطاب بنُ عمر بنِ مهنا بنِ يُوسُف بنِ يحيى، الزينيُّ الغزاويُّ (ت: ٨٧٨هـ)[٢٠].

٨. الشيخة أمِّ هانئ الهورينية، مريمُ بنتُ عليٍّ بنِ القاضي تقيِّ الدين عبدِ الرحمن بنِ عبد المؤمن، مِن كبار الحافظات في عصرها (ت: ٨٧١هـ)[٢١].

٩. العلَّامة أحمد بنُ حسنٍ، شهابُ الدِّين المحليُّ، الشافعيُّ، المقرئُ، ويُعرف بابن جليدة، تصدَّر للإقراءِ دهرًا، أخذ عنه الدمرداشيُّ القرآن الكريم (ت: ٨٧٤هـ)[٢٢].

١٠. العلَّامة أحمد بنُ محمَّد بنِ محمَّد بنِ عبيّة الشهاب، الحلبيُّ الأصل، المقدسيُّ المولد، الشافعيُّ الواعظ، ولي قضاء القدس، وقد أجاز الدمرداشيَّ (ت: ٨٦٢هـ)[٢٣].

١١. العلَّامة عمر بنُ يعقوبَ بنِ أحمدَ، أبو حفصٍ الطيبيُّ، ثمَّ الدمشقيُّ، المقرئُ، الضريرُ، وأجاز للشمس الدمرداشيِّ بعد السبعين (ت: ٩٠٠ هـ)[٢٤].

١٢. العلَّامة محمد بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ محمود بنِ نجم بنِ ظاعن بن دغير، الشمسُ الهلاليُّ الشيحيُّ، أخذ عن ابن الجزري، وأخذ عنه الدمرداشيُّ القراءات في القاهرة (ت: ٨٩٣هـ)[٢٥].

١٣. العلَّامة محمد بنُ أبي بكر بنِ محمَّد بن أبي بكر، الشمسُ، أبو الفتح بنُ الشرف بنِ ناصر الدين المنوفيُّ، السرسيُّ الأصل، القاهريُّ، الشافعيُّ، المقرئ، ويُعرف بابن الحمصانيِّ، وربَّما يقول الحمصيّ، نسبةً لحرفة جدِّه لأمِّه، أخذ عنه الدمرداشيُّ القراءة (ت: ٨٩٧هـ)[٢٦].

ثانيًا: تلاميذه:

١. زين العابدين محمد بنُ أبي بكر بنِ عبد الرحمن السخاويُّ، ابنُ شقيق شمسِ الدين

(١٩) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٢٣/١٠).
(٢٠) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٨١/٣).
(٢١) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٥٦/١٢).
(٢٢) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٧٩/١).
(٢٣) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٨٥/٢).
(٢٤) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٤٢/٦).
(٢٥) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٢١/٧).
(٢٦) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٩٠/٧).

السخاويِّ، قرأ على الدمرداشيِّ في النحْو وغيره[٢٧].

٢. العلَّامة سالم بنُ القاضي عفيفِ الدين، محمَّدِ بنِ محمَّد الزين، أبو النجا القسنطينيُّ، الإسكندريُّ قاضيها، أبوه المالكي، ويُعرف بابن العفيف، أخذ عن الدمرداشيِّ العربيةَ في الإسكندرية (ت: بعد ٨٨٨هـ)[٢٨].

٣. العلامة عُثْمَان بنُ جقمق، الْمَنْصُورُ الْفَخر أَبُو السعادات بنُ الظَّاهِر أبي سعيد، قرأ على الدمرداشيِّ منظومةً في التجويد، ثمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ أَيْضًا حِين حُوِّل إِلَى دمياطَ شرحَ التَّصَرُّف للتفتازاني، ونظمَ قَوَاعِد الْإِعْرَاب لِابنِ الهائم، الْمُسَمّى بـ: التحفة، مَعَ أرجوزةٍ للنوبيِّ سَمَّاهَا: الرشفة المتمِّمة للتحفة، وغالبَ الرائية للشاطبي، وَنَحْو ثلثِ ألفيَّةِ ابن مَالك (ت:٨٩٢هـ)[٢٩].

٤. العلَّامة عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمَّد بنِ عبد الرحمن، النورُ بنُ الشهابِ بنِ ناصر الدين بنِ الوجيه، السكندريُّ، الحنفيُّ، ويُعرف بابن عبد الرحمن الغزوليِّ، أخذ القراءات السبع إفرادًا وجمْعًا عن الدمرداشيِّ في الإسكندرية، وقرض له مؤلَّفًا في التعليق على الجرومية (ت: بعد ٨٩١هـ)[٣٠].

٥. العلَّامة مُحَمَّد بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد بنِ أَحْمَدَ، الشَّمْسُ السكندريُّ، الشَّافِعِيُّ، التَّاجِرُ، ويُعرف كأبيه بِابنِ مَحليس -بِفَتْح أَوله ثمَّ مُهْمِلَة وَلَام وَآخره مُهْمِلَة-[٣١].

٦. العلَّامة ناصر الدين أبو الخير الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، الإخميميُّ الأصل، القاهريُّ الحنفيُّ، ويعرف بابن الإخميمي[٣٢].

٧. العلامة محمَّد بنُ محمَّد بنِ إبراهيمَ بنِ عبد الرحمن، الشمسُ بنُ الشرف السكندريُّ، ثمَّ القاهريُّ، المالكيُّ، المقرئُ، جمع القراءات على الدمرداشيِّ[٣٣].

---

(٢٧) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٧٢/١١).
(٢٨) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٢٤٢/٣).
(٢٩) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٢٧/٥).
(٣٠) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٨٦/٥).
(٣١) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٥٣/٧).
(٣٢) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٥١/٧).
(٣٣) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٥٦/١٢).

٨. العلَّامة محمَّد بنُ محمَّدِ بنِ أحمد، الشمسُ البسكريُّ، المغربيُّ، المالكيُّ، المقرئُ، أخذ عنه القراءات العشر بالقاهرة[٣٤].

المطلب الرابع: مناصبه العلميَّة

تصدَّى الشيخ الدمرداشي للإقراء بالقاهرة، والبرلس[٣٥]، ودمياط[٣٦]، والمحلَّة[٣٧]، وسكن في الإسكندرية، وولي فيها بعض المدارس، وناب عن قضاتها.

وصاحبَ خيرَ بك[٣٨]، وقجماس[٣٩]، وحجَّ معه واستقرَّ إمام مدرسته القجماسية التي أنشأها، بعد أن تحنَّف وما حمد صنيعه في تحوله من المذهب الشافعي للحنفي، ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها، وتكرر سفره للشام وغيره، مع مزيد حدته، وشدته في البحث، وسعة تخيله، وعدم احتماله ومداراته[٤٠].

---

(٣٤) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٥١/٩).

(٣٥) بضمّ الموحدة والراء واللام المشددة وبعدها سين مهملة، ثغر عظيم من ثغور مصر. وهي واقعة في الشمال الشرقي لبلطيم، وبلاد البرلس الآن من مديرية الغربية، ولها ملاحة تنسب إليها أيضًا، وهي من أعظم ملاحات مصر لجودة ملحها. ينظر: الخطط التوفيقية الجديدة، لعلي مبارك (٨٣/٩)

(٣٦) بكسر الدال المهملة وسكون الميم وياء مثناة تحتية وألف وطاء مهملة، وهي مدينة قديمة بين تنّيس ومصر، على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل، مخصوصة بالهواء الطيب وعمل ثياب الشرب الفائق، وهي ثغر من ثغور الإسلام. ينظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٧٢/٢)، والخطط التوفيقية الجديدة، لعلي مبارك (٩١/١١).

(٣٧) بالفتح، والمحلّ والمحلّة الموضع الذي يحلّ به، وهي مدينة مشهورة بالديار المصرية، وهي عدة مواضع، منها محلّة دقلا: وهي أكبرُها وأشهرُها، وهي بين القاهرة ودمياط. ينظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦٣/٥).

(٣٨) هو: خير بك –وقد تثبت فيه الألف بعد المعجمة– وهو ممَّن قربه جقمق لديانته إلى أن جعله في أواخر دولته دوادارًا صغيرًا، ثم جعله الأشرف أمير عشرة ثم الأشرف قايتباي، وكان زاهدًا في الإمارة. وكان قد كتب الخط الجيد واشتغل بالقراءات وبالفقه وأصول الدين، توفي سنة: ٨٨٧هـ. ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٢٠٧/٣).

(٣٩) هو سيف الدين قجماس الإسحاقي الظاهري، أحد أمراء المماليك، وقد خدم مع السلطان جقمق، ولد سنة خلال عهد السلطان الأشرف قايتباي، تم منحه منصب نائب الإسكندرية، وعين بعد ذلك بخمسة أعوام في منصب أمير آخور (المشرف على الاسطبلات السلطانية)، وقد اشتهر الأمير قجماس الإسحاقي بالأدب والتواضع، وكان يقدر العلماء والشرفاء من الرجال، توفي سنة: ٨٩٢هـ.
ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي (٢١٧/٣).

(٤٠) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٧٨/١٠)، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (١١٦/١٢).

المطلب الخامس: مؤلفاته

كما كانت سيرة الشيخ الدمرداشي نادرة في كتب التراجم؛ كذا كان حال مؤلفاته التي بحثت عنها فلم أجد منها سوى المنظومة التي بين يديّ، وقد أشار الإمام السخاوي لبعض مؤلفاته(٤١)، وهي:

١. قصيدة في التجويد، نظمها لأجل عثمان بن جقمق المنصور الفخر أبو السعادات بن الظاهر أبي سعيد(٤٢).

٢. الرشفة المتممة للتحفة في اللغة العربية، تمم بها قواعد ابن هشام، جاء في ترجمة عثمان بن جقمق تلميذه أنه أخذها عنه(٤٣).

٣. قصائد في مدح الإمام السخاوي، وقد سمعها منه.

٤. قصيدة لامية في أجوبته عن أسئلة ابن الجزري الأربعين.

٥. قصيدة رائية اشتملت على أربعين لغزا.

٦. قصيدة لامية في الصُّور التي يجب على الشارع في الحساب استحضارها.

٧. قصيدة ميمية في أصول الدين.

٨. نظم ما اشتمل على الزوائد من متن شرح الهداية لابن الجزري.

٩. منظومة روح المحيا في قراءة يعقوب ويحيى، وهي المنظومة التي بصدد تحقيقها.

المطلب السادس: وفاته

لم تذكر كتب التراجم تاريخ وفاة الشيخ الدمرداشي، ولعل ذلك يرجع إلى أنه كان حيًّا حين ترجم له الإمام السخاوي في الضوء اللامع، وبتتبع حياته وإجازاته عن شيوخه وقراءة تلاميذه عليه، يمكن القول أنه مات بعد سنة (٨٩٥هـ)؛ لأنه في هذه السنة قرأ عليه تلميذه زين العابدين بن أبي بكر السخاوي في النحو(٤٤).

---

(٤١) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٧٨/١٠).

(٤٢) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٨٦/٥).

(٤٣) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٨٦/٥).

(٤٤) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٢٤٠/٣).

المبحث الثاني: دراسة المنظومة

المطلب الأول: اسم المنظومة، وتحقيق نسبتها للمؤلّف.

أولًا: اسم المنظومة: اسمها: «روح المحيا في قراءة يعقوب ويحيى» جاء اسم المنظومة في أول النسخة «ب» مع نسبتها صراحةً لمؤلفنا ﵀.

ثانيًا: نسبة المنظومة للمؤلِّف: وممَّا يؤكِّد نسبتها لمؤلِّفنا:

- ما قاله في بداية النسختين الخطيتين:

يَقُولُ ابْنُ يَعْقُوبٍ مُحَمَّدٌ الـــــمُقْرِي هُوَ الشَّـــافِعِي النُّوبِي الـــــمُعَلِّمُ لِلْعَشْـــرِ

وما جاء في آخرها:

قَـــدْ قَـــالَـــهُ مِـــنْ فَـــمِـــهِ وَرَقَّـــمُـــهُ مُحَـــمَّـــدُ الـــنُّـــوبِي عَـــلَـــى مَـــا رَسَمَـــهْ

- ما قاله الإمام السخاوي عن ذكر مصنَّفات مؤلِّفنا: «ورائية اشتملت على أربعين لغزًا»، والظاهر أنه ينطبق على منظومتنا.
- نسبتها للمؤلِّف رحمه في نسخة المسجد الأقصى صراحةً.

فهذا ممَّا لا يدع مجالًا للشكِّ في نسبتها للمصنِّف، وعدم وجود مَن نفاها عنه ﵀.

المطلب الثاني: موضوع المنظومة.

قام الناظم ﵀ في منظومته بنظم ما جاء في قراءتي يعقوب ويحيى ﵉، مع حسن الترتيب والسبك كيف لا وناظمها عالمٌ متخصِّصٌ.

المطلب الثالث: منهج الناظم فيها.

قام المؤلِّف ﵀:

أولًا: بذكر مقدِّمةٍ بعد حمد الله تعالى، ذكَر فيها ما سيقوم بنظمه.

ثانيًا: ذكَر بَابَ الأُصُول: الِاسْتِعَاذَةِ، وَالبَسْمَلَةِ، وَالإِدْغَامِ الكبير، وحكْمِ الصاد، وضمير الغيبة مع التثنية والجمع والميم.

ثالثًا: ذكَرَ الإِدْغَامَ الصَّغِيرَ مِنْ ذَالِ إِذْ، وَدَالِ قدْ، وَتَاءِ التأنيث، وأحكام النون الساكنة، وحروفٍ قربت مخارجها.

رابعًا: ذكَر المَدَّ والقَصْرَ وَهَاءَ الكِنَايَةِ وَالسَّكْتَ وَالوَقْفَ والسكتَ والنقلَ.

خامسًا: ذكَر الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ وَمِنْ كَلِمَتَيْنِ، وَالهَمْزَ المفردَ.

سادسًا: ذكَر الإِمَالَةَ مِنَ الأَلِفِ وَهَاءِ التَّأْنِيثِ.

سابعًا: ذكَر يَاءَ الإِضَافَةِ مِنَ الْمُتَحَرِّكَةِ وَالسَّاكِنَةِ.

ثامنًا: ذكَر الزَّوَائِدَ مِنَ الْمَحْذُوفَةِ وَالثَّابِتَةِ.

تاسعًا: ذكَر بابَ فَرْشِ الحُرُوفِ: من سُورَةِ الفَاتِحَةِ وَالبَقَرَةِ إِلَى آخِرِ الذكْر الحكيم.

عاشرًا: ذكَر بَابَ التَّكْبِيرِ.

أحد عشر: ثمَّ ختمها بإجازتين.

وقام المؤلِّف ﵀ باستخدام الرموز تسهيلًا على القارئ، وحذا حذْوَ مَن سبقه كالإمام الشاطبي ﵀.

ومن خلال ما سبق يتَّضح أبرز ملامح منهج المؤلِّف ﵀:

١- سلك المؤلِّف طريقة الإمام الشاطبي في الرموز؛ وهذا من باب التيسير على القارئ.

٢- كتبت المنظومة على البحر البسيط؛ وهذا مشهورٌ في المنظومات.

٣- تشابهت طريقة المصنِّف مع طريقة الإمام الشاطبي في التبويبات.

المطلب الرابع: مميزات المنظومة.

تُعدُّ المنظومة حلقةً هامَّةً ومؤثِّرةً في علْم القراءات، كيف لا وهي من عالِمٍ متقنٍ، وقام المؤلِّف ﵀ جاهدًا لتيسير عبارة المنظومة حتى يسهل حفظها وفهمها.

ومن الواضح في المنظومة قيام مؤلِّفها الإمامِ الدمرداشيّ ﵀ بتسهيل باب القراءات على قارئ القرآن:

فقد تناول أحكامَ الإدغامِ، والاستعاذةِ، والبسملةِ، والسكوتِ والوقفِ، وياءِ الإضافة منَ المُتَحَرِّكَةِ وَالسَّاكِنَةِ، والزَّوائدِ منَ المحذوفةِ والثَّابتةِ، وبابَ فَرْشِ الحُروف، وغيرَها من الأبواب الهامَّة في علم القراءات.

مع سبْكٍ بديعٍ للنظم، وربطها بتعليم نطقها للقارئ؛ لأنَّ هذا هو الثمرة المطلوبة، مع قلَّة العناية بهذه الأبواب.

ومن هنا تتَّضح أهمِيَّة المنظومة، وقيمتها العلميَّة.

المطلب الخامس: نسخ المنظومة.

حتى الأن لم أقف إلَّا على نسختين فقط سيأتي وصفها.

النسخة الأولى: مصدرها مكتبة رشيد أفندي بتركيا تحت رقم (٢٤)، وهي عبارةٌ عن مجموعٍ يضمُّ أكثر من رسالة، وهي أكمل من النسخة الثانية.

وهي نسخة جيدة، خطُّها واضحٌ، قليلة السقط والتصحيف، ورمزت لها بالحرف (أ)، ولا يوجد فيها تاريخ نسخها، لكن جاء في آخر المجموع أنَّه تمَّ نسخها سنة: ١١٤٣هـ، ولعلَّ هذا تاريخ نسخ المنظومة، وعدد أوراقها (١١) ورقةً، ولكن ممَّا يَعيبُها خلوُّها من اسم المنظومة.

النسخة الثانية: ومصدرها مكتبة المسجد الأقصى، وهي أقدم النسختين، لكنَّها النسخة التركية أكمل منها، ولعلَّ الإمام الدمرداشي ﷺ وضعها هكذا، ثمَّ بان له زيادةُ أبياتٍ كما هي عادة المؤلِّفين أن يزيدوا وينقصوا في مؤلَّفاتهم.

والنسخة جيدة على العموم، ومقابلة ومصححة، وممَّا يميِّزها أيضًا وجود اسم المنظومة أولها، ونسبة المنظومة لمؤلِّفها، ورمزت لها بالحرف (ب)، وهي تقع في (١٣) ورقةً، وأما تاريخ نسخها فقد جاء آخرها أنَّه تمَّ نسخها سنة:٨٧٦هـ.

القسم الثاني: قسم التحقيق

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: منهج التحقيق.

لم أتَّخذ أيًّا من النسختين أصلًا، فكلاهما متميِّزٌ بأشياء لا توجد في الثانية، إلَّا في موضع الزيادات من النسخة (أ) فهي المعتمدة؛ لعدم وجود مقابلٍ لها في النسخة الثانية.

ما أراه صوابًا أثبته في صلب المنظومة، مع ذكر الخلاف في الهامش، فإن وفِّقتُ ففضلٌ من الله تعالى، وإن أخطأتُ فقد ذكرت ما يوجد في النسخة الأخرى، مع الترجمة للعلماء المذكورين في المنظومة ترجمةً مختصرةً.

المبحث الثاني: تحقيق المنظومة بفضل الله كاملةً، وبلغ عدد أبياتها (٢٥٠) بيتًا.

صور المخطوطات

النسخة (أ):

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْمِدَرِ قِرَامَهُ فَخُذْ لَهُ مِنْ كَفِّ الْقَوْمِ سَهْمًا مِنَ الْكَرَمِ

اجازة اخرى

الْحَمْدُ لِلّٰهِ جَزِيلِ النِّعَمِ وَالشُّكْرُ لِلْبَارِي حَكِيمِ الْأُمَمِ
مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا
وَبَعْدُ فَالْعِلْمُ هُوَ النِّهَايَةُ وَغَايَةُ الْأُخْرَى مَعَ الْبِدَايَةِ
فَاللّٰهُ يَهْدِينَا إِلَيْهِ أَبَدًا لِفَهْمِهِ وَعِلْمِهِ مُؤَيَّدًا
وَمَنْ جَنَى مِنْ ثَمَرِهِ أُنَاسُ لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ الْكَرِيمِ بَاسُ
هُوَ الشِّهَابُ الْعَالِمُ السَّكِينَدِي الْمَقْرِئُ السَّكَنْدَرِيُّ الْمَوْلِدِ
قَدْ قَرَأَ الْقَصِيدَةَ الْمُقَدِّمَهْ حِفْظًا وَتَفْهِيمًا عَلَى مَا أَمْكَنَهْ
مَعَ أَنَّهُ يَفْهَمُهَا أَبْدَا بِهَا شِيَاتُهُ الْإِصْلَاحُ لَنْ يَشِيبَهَا
أَجْزِيهِ بِهَا وَبِالَّذِي قَرَا وَكُلَّ مَرْءٍ فِي لَدُنَّا يُقْرَى
يَنْفَعُهُ الضَّنَا بِمَا يَرَى وَكُلِّ عِلْمٍ نَافِعٍ لَهُ حَرَى
بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ لَابُدْ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدْ

قد قاله من فمه ورفعه في ثالث من الجمادى الاخرى والحمد لله وكفى

محمد المقرئ على ما رسمه سنى عزيم ضد اسمه وسلام على عباده الذين اصطفى

النسخة (ب):

المنظومة

رُوحُ المُحَيَّا فِي قِرَاءَةِ يَعقُوبَ وَيَحيَى

لشمس الدين أبي الفضل محمَّدِ بنِ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الأنصاريّ الدمرداشيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

صلَّى الله على سيّدنا محمَّدٍ وآله

١. يَقُولُ ابْنُ يَعْقُوبٍ مُحَمَّدٌ الـــمُقْرِي هُوَ الشَّـــافِعِي النُّوبِي الـــمُعَلِّمُ لِلْعَشْـــرِ

٢. وَأَرْبَعَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْـــرٍ تَوَارَدَتْ مِنَ اَلْفِ طَرِيقٍ بَلْ تَزِيدُ عَلَى الحَصْـــرِ

٣. مَعَ السِّـــلْمِ وَالتَّسْـــلِيمِ لِلدِّينِ أَحْمَدٌ مِنَ اللهِ وَالـــمَرْضِـــيُّ حَمْدٌ مَعَ الشُّـــكْرِ

٤. وَمِنْ بَعْدِهِ لَمَّا رَأَيْتُ مَقَالَةً مِنَ البَارِعِ الـــمُقْرِئِ المشْـــتَهِرِ بِالفَخْرِ

٥. مِنَ النَّظْمِ فِي حَرْفٍ لِيَعْقُوبِ بَصْـــرِهِمْ وَيَحْيَى أَبِي عَمْرٍو لِيَحْظَى عَلَى النَّشْـــرِ(٤٥)

٦. بِنَقْلِ رُوَيْسُ اللُّؤْلُؤِيُّ وَرَوْحُهُمْ وَمَعْهُ السِّـــجِسْـــتَانِي أَبُو حَاتِمٍ فَادْرِ

٧. لِلَاوَّلِ كُلٌّ وَالـــمُؤَخَّرُ مَا لَهُ سِـــوَى اثْنَيْنِ لَيْسَ الخُلْفُ بَيْنَهُمَا يَجْرِي

٨. فَلَمْ يَكُ لِي بُدٌّ عَنِ القَوْلِ رَاوِيًا لِذَيْنِكَ مِنْ بَعْدِ الجَوَابِ عَنِ الخُبْرِ(٤٦)

٩. [إِمَامَيَّ الاَسْـــيُوطِيُّ(٤٧) مَعَ الدِّينِ مُحَمَّدٌ القُدْسِـــي(٤٩) وَأَحْمَدٌ الـــمِصْـــرِي

---

(٤٥) في (أ): «البير»، والمثبت من (ب).

(٤٦) في (أ): «الحبر»، والمثبت من (ب).

(٤٧) لعله: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الجلال، الأسيوطي الأصل، الطولوي الشافعي، ولد سنة: ٨٤٩هـ، شيوخه: العلم البلقيني والشرف المناوي والشمني والكافياجي.

قال الشوكاني عنه: الإمام الكبير صاحب التصانيف، برز في جميع الفنون وفاق الأقران واشتهر ذكره وبعد صيته وصنف التصانيف المفيدة.

مصنفاته: الجامعين في الحديث، والدر المنثور في التفسير، والإتقان في علوم القرآن. توفي سنة: ٩١١هـ.

ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، للغزي (٢٢٧/١)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني (٣٢٨/١).

(٤٨) ما بين المعقوفين مكان بياض في (أ)، والمثبت من (ب).

(٤٩) لعله: كمال الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي، ابن الأمير ناصر الدين بن أبي شريف المقدسي، ولد سنة: ٨٢٢هـ، شيوخه: الحافظ ابن حجر، والقاضي نصر الدين الحنبلي، وغيرهما.

وصفه الحافظ ابن حجر بالفاضل، وقال الشوكاني: وبرع في العلوم وعرف بالذكاء وثقوب الذهن وحسن التصور وسرعة الفهم.

مصنفاته: الإسعاد بشرح الإرشاد؛ لابن المقري، والدرر اللوامع بتحرير شرح جمع الجوامع، وقطعة على تفسير البيضاوي. توفي سنة: ٩٠٦هـ.

ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، للغزي (٩/١)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني (٢٤٣/٢).

١٠. فَالأَوَّلُ عَنْ نَجْلِ الكُوَيْكِ[٥٠] رِوَايَةً ... عَنِ السِّرِّ فِي عِيسَى عَنِ الأَزْرَقِ الوَفْرِ
١١. وَأَيْضًا عَنِ الشَّمْسِ الجَزَرِي[٥١] مُحَمَّدٍ ... عَنِ الحَنَفِي[٥٢] عَنْ مُسْنِدِ القَوْمِ وَالعَصْرِ
١٢. مُحَمَّدٌ الشَّمْسُ بْنُ أَحْمَدَ وَالَّذِي ... تَرَكْتُهُمُ نَافُوا عَلَى ضِعْفَيِ العَشْرِ
١٣. وَمَنْ يَكُ فِي وَقْتِ الزِّفَافِ مُلَاحِظًا ... أَزَالَ عَنِ الأَوْهَامِ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ
١٤. وَلَمْ يَكُ يَغْشَاهَا بِوَقْتٍ لِكَوْنِهَا ... حَوَتْ مِنْ كَلَامِ اللهِ إِلَّا عَلَى طُهْرِ
١٥. وَمِنْ فَضْلِهَا لَمْ تَلْقَ إِلَّا مُوَافِقًا ... بِحِرْزٍ عَنِ البَصْرِي وَمَا لَمْ يَكُنْ تَجْرِي
١٦. فَخَطَئَتَ[٥٣] ارْمُزْهُ لِبَصْرٍ وَصُحْبَه ... مَرَتَّبَةً تَرْتِيبَ لَفٍّ مَعَ النَّشْرِ
١٧. أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا المَعَانِي مُرِيدَةً ... لِمَعْرِفَةِ الإِعْرَابِ وَالنَّحْوِ وَالشِّعْرِ
١٨. لِمَا نَظَرَتْ مَنْ طَالَ بَاعًا بِقَوْلِهِ[٥٤] ... تَوَلَّى إِلَى شِبْرٍ وَنَقَّصَ عَنْ فِتْرِ
١٩. فَحَسْبِيَ فِي قَصْدِي المَلِيكُ وَرَاجِيًا ... مِنَ اللهِ فِي الحَالَيْنِ عَفْوًا عَنِ الوِزْرِ

بَابُ الأُصُول: الِاسْتِعَاذَةُ وَالبَسْمَلَةُ وَالإِدْغَامُ الكبير وحكمُ الصاد وضميرُ الغيبة مع التثنية والجمع

---

(٥٠) الظاهر أنه هو: محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود التكريتي الإسكندري، مسند القاهرة، المعروف بابن الكويك، ولد سنة: ٧٣٧هـ، شيوخه: المزي والذهبي والبرزالي.

قال السخاوي: وعمر حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه، وخرج له شيخنا مشيخة بالإجازة وعوالي بالسماع والإجازة، وأكثر الناس عنه وتنافسوا في الأخذ عنه.

مصنفاته: أربعون حديثًا منتقاة من صحيح مسلم. توفي سنة:٨٢١هـ.

ينظر: ذيل التقييد في رواة الأسانيد لابن نقطة (٢٢٧/١)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١١١/٩).

(٥١) هو: محمد بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري –بفتح الجيم ثم زاي مكسورة– ثم القاهري الحنبلي، ولد تقريبًا سنة: ٨٥٢هـ، شيوخه: المحب بن جناق، والزين الأبناسي.

قال السخاوي: وكان جيد الفهم، حسن الإدراك، متين العقل، محبًّا للناس لكثرة تواضعه وتوده.

مصنفاته: كتب جزءًا في الحيض. توفي سنة: ٨٨٨هـ.

ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (١٤٢/٨)، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، لابن حميد النجدي (٩٩٨/٣).

(٥٢) لم أهتدِ إليه.

(٥٣) في (أ، ب) تحتمل (فخطئت أو فحظيت).

(٥٤) في (ب): تحتمل (لقوله).

٢٠. وَأَدْغَمَ لِلْبَصْرِيِّ مِنْهُمْ تَقِيَّةٌ(٥٥) تَمَارَى(٥٦) تُمِدُّونِي(٥٧)وَبِالخُلْفِ فِي الكِبْرِ

٢١. وَفِي بِخَمْطٍ(٦٢)طَرَا بَيَّتْ(٦٣) بِالإِظْهَارِ حُزْ

٢٢. وَسِينَ صِرَاطٍ(٦٦)وَالصِّرَاطِ(٦٧)طُوَى وَيَبْسُطُ(٦٨)الأُولَى الصَّادُ مَعْ بَسْطَةِ(٦٩)النَّشْرِ

٢٣. يرى ثُبْ وَمَعْ جِسْمٍ يَرَى الخُلْفَ وَالَّذِي تُسَكَّنُ قَبْلَ الدَّالِ وَاشْمِمْ طُوَى وَاذْرِ

٢٤. وَنَحْوُ عَلَيْهِمْ(٧٠)فِيهِمَا(٧١) وَعَلَيْهِمَا(٧٢) وَفِيهِنَّ(٧٣) مَعْ فِيهِمْ(٧٤) عَلَيْهِنَّ(٧٥) لِلْبَصْرِي

٢٥.وخُلِّيهُمُ(٧٦)بِالضَّمِّ مَعْ خُلْفِ يُغْنِهُمْ(٧٧) وَمَا انْحُذِفَتْ مِنْ قَبْلِهَا اليَاءُ لِلْأَمْرِ

---

(٥٥) من قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ﴾ آل عمران [٢٨].

(٥٦) من قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ النجم [٥٥].

(٥٧) من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ﴾ النمل [٣٦].

(٥٨) من قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾ النجم [١٩].

(٥٩) من قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾ النجم [١٩].

(٦٠) من قوله تعالى: ﴿فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ﴾ الليل [١٤].

(٦١) من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْۚ﴾ سبأ [٤٦].

(٦٢) من قوله تعالى: ﴿ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ﴾ سبأ [١٦].

(٦٣) من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ﴾ سبأ [١٤].

(٦٤) من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ﴾ سبأ [١٤].

(٦٥) في (ب): (بخمط طوى أظهر حز وبيت في المكر)، مكان شطر البيت، والمثبت من (أ).

(٦٦) من قوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ الفاتحة [٧].

(٦٧) من قوله تعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ الفاتحة [٦].

(٦٨) من قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ البقرة [٢٤٥].

(٦٩) من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗۖ﴾ الأعراف [٦٩].

(٧٠) حيثما وردت في القرآن.

(٧١) حيثما وردت في القرآن.

(٧٢) حيثما وردت في القرآن.

(٧٣) حيثما وردت في القرآن.

(٧٤) حيثما وردت في القرآن.

(٧٥) حيثما وردت في القرآن.

(٧٦) من قوله تعالى: ﴿مِنۢ حُلِيِّهِمۡ﴾ الأعراف [١٤٨].

(٧٧) من قوله تعالى: ﴿إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ﴾ النور [٣٢].

تحتمل في (أ،ب): (يغنيهم).

٢٦.وَلِلْجَزْمِ طِبْ وَالخُلْفُ فِي مَنْ يُوَلِّهِمْ[٧٨] وَيُؤْتِهِمُ مَعْ يُغْنِهِمْ[٧٩]يَلِيهِ فِي الحِجْرِ
٢٧.وَضُمَّ لِمِيمٍ بَيْنَ ضَمٍّ وَسَاكِنٍ كَمَا كُسِرَتْ بَيْنَ المُسَكَّنِ وَالكَسْرِ

الإِدْغَامُ الصَّغِيرُ[٨٠] مِنْ ذَالِ إِذْ، وَدَالِ قَدْ، وَتَاءِ التأنيث، وأحكام النون الساكنة وحروف قربت مخارجها

٢٨.وَإِظْهَارُ إِذْ فِي جَاءَ صَفْوُ زَكِيَّةٍ[٨١] بِخُلْفٍ طُوًى يَأْتِي تُقًى وَتُقًا[٨٢] يَسْرِي
٢٩.طَوَى الخُلْفُ دُرْ سَامٍ حِمَى وَبِقَدْ ضَفَى ظُلْمُهُ[٨٤] طَا وَبِخُلْفٍ[٨٥] تُقًى يَبْرِي
٣٠.وَفِي صَادِ يَرْوِي شَمْ زَكِي صَبَابُهُ ذَكَا سَيْبُهُ حَامٍ وَتَا النِّسْوَةِ الزُّهْرِ
٣١.سِوَى جَدْ بِخَلْقٍ[٨٦] طَبْ يَدٌ تِب وَظُلْمِهِ يَدَى[٨٧] الخُلْفِ تبْ طا ووَثِقْ ذَرْ نُهى
٣٢.وَوَلِّ [بِخَلْقٍ] [٨٩] تُبْ وَرَوْحٌ بِغُنَّةٍ بِخُلْفٍ وَفِي الفَا المِيمُ وَالوَاوُ بِالسَّطْرِ
٣٣.بِخُلْفٍ لَهُ وَالبا المسَكَّنُ شَيْخُهُ لَدَى الفَا وَكَاغْفِرْ لِي[٩٠]يرد صاد بالذكر[٩١]

(٧٨) من قوله تعالى: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ﴾ الأنفال [١٦].
(٧٩) من قوله تعالى: ﴿إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ النور [٣٢].
(٨٠) في (ب): «الكبير»، والمثبت من (أ).
(٨١) من قوله تعالى: ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ الكهف [٧٤].
(٨٢) تحتمل في (ب): (وتفا).
(٨٣) تحتمل في (ب): (جرى) ولعلها أصح.
(٨٤) في (ب): (ظلمة).
(٨٥) تحتمل أيضا في (أ، ب): (طاو بخلف).
(٨٦) في (ب): «بخلف» ولعلها أصح.
(٨٧) في (ب): «يد».
(٨٨) في (ب): (البصر)، والمثبت من (أ).
(٨٩) في (ب): «بخلف».
(٩٠) في قوله تعالى: (واغفر لأبي).
(٩١) في (أ): « يُرَدَّى بالذكر»، والمثبت من (ب).

٣٤.وَعُـذْتُ[٩٢] معًـا[٩٣]مَعْ هَـلْ تَرَى[٩٤] وَأُورِثْـتُـمُـوهَـا[٩٦]مَـعْ لَـبِـثْـتُـمْ وَمَـا أَجْـرِي

٣٥.وَخُلْفٌ طَوَى فِي العَظْمِ[٩٧]وَارْكَبْ[٩٨]لَهُ ـــــتَخَذْتُ اتَّخَذْتُمْ طِبْ تَقِيًّا وِفِي البَكْرِ[٩٩]

(٩٢) في (ب): «وعدت».

(٩٣) من قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ غافر [٢٧]، ومن قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ﴾ الدخان [٢٠].

(٩٤) في (ب): زيادة «ونبذتها».

(٩٥) من قوله تعالى: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ طه [٩٦].

(٩٦) من قوله تعالى: ﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا﴾ الأعراف [٤٣]، ومن قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثْتُمُوهَا﴾ الزخرف [٧٢].

(٩٧) من قوله تعالى: ﴿وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ البقرة [٢٥٩].

(٩٨) من قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ هود [٤٢].

(٩٩) البيت سقط من (ب).

٣٦.وَفِي الـــــمُؤْمِنِينَ الخُلْفُ طُهْرٌ وَأَوَّلُ يُعَـذِّبُ حز واركـب يـدا طـب وفي المجري
٣٧.تَخِذْتَ تُقًى طِبْ [يُعَذِّبْ مَنْ حُزْ](١٠٢) نُونَ نُونِهَا * وَيَس حُزْ وَالحَرْفُ مِنْ بَعْدِهِ المُقْرِي
٣٨.بِـذَلِـكَ وَالأَغْيَـارِ(١٠٤) مِن غَيْرِ كُلْفَـةٍ عَلَى حَسَـــبِ التَّـأْلِيفِ فِي النَّظْمِ وَالشِّـــعْرِ

المَدُّ والقَصْرُ وَهَاءُ الكِنَايَةِ وَالسَّكْتُ وَالوَقْفُ والسكت والنقل

٣٩.وَالِاشْـــبَاعُ فِيهِ الخُلْفُ حَاوٍ(١٠٥) وَخُلْفُهُ بِمُنْفَصِـــلٍ وَالوَصْـــلُ فِي الهَـاءِ بِالقَـدْرِ
٤٠.كَيَتَّقِهِ(١٠٦)أَلْقِهْ(١٠٧)نُوَلِّهْ(١٠٨)وَنُصْلِهِ(١٠٩ وَنُؤتِـهِ(١١٠)يُحْيِـي يَـرْضَـــهُ(١١١)يَأْتِـهِ فَـادْرِ
٤١.وَفِي(١١٢) هَـذِهِ رَوْحٌ وَبِالقَصْـرِ طَالِبٌ وَمَـا قَـبْـلَ بَصْـــرِيٍّ وَفِي يَـرَهُ يَجْـرِي
٤٢.جَمِيعًـا بِخُلْـفٍ وَالـرُّوَيْسُ بِـكُـلَّـمَـا أَتَى بِيَـدِهْ وَالسُّـــكْـنُ حُـرِّكَ لِـلْبَصْـــرِي
٤٣.بِضَـــمٍّ يَلِي حَرْفًـا منَ احرفٍ وَلِفْ وَتَثْبُتُ فِي وَقْفٍ بِسُـــلْطَانِـه(١١٣)وتِ وَاجْرِي
٤٤.وَمَـــا لِي حِسَـــــابِي(١١٤)مَـــعْ وَيُحْيِـي اقْـتَـدِهْ مَـعْـهُ وَفِي أَوَّلِ الـذِّكْـرِ(١١٧)

---

(١٠٠) في (أ): (حذ)، وفي (ب): (حز).
(١٠١) في (ب): «يدا».
(١٠٢) ما بين المعقوفين سقط في (ب)، والمثبت من (أ).
(١٠٣) سقط من (ب).
(١٠٤) في (ب): تحتمل «والأغيار».
(١٠٥) في (ب): «طاو».
(١٠٦) من قوله تعالى: ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ﴾ النور [٥٢].
(١٠٧) من قوله تعالى: ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ النمل [٢٨].
(١٠٨) من قوله تعالى: ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ﴾ النساء [١١٥].
(١٠٩) من قوله تعالى: ﴿وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾ النساء [١١٥].
(١١٠) من قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْآخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ آل عمران [١٤٥] ، من قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ الشورى [٢٠].
(١١١) من قوله تعالى: ﴿وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر [٧].
(١١٢) في (ب): تحتمل «ولي».
(١١٣) من قوله تعالى: ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ الحاقة [٢٩].
(١١٤) من قوله تعالى: ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ﴾ الحاقة [٢٠]، من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ﴾ الحاقة [٢٦].
(١١٥) من قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ﴾ الحاقة [٢٥]، من قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾ الحاقة [١٩].
(١١٧) في (أ): «الذكرى».

=

٤٥. وَبَصْرٍ مَعَ النُّونِ الـمُثَالَةِ[١١٨] فَتْحَةٌ مِنَ الإِسْمِ وَالفِعْلِ الـمُعَرَّى بِالغَبْرِ

٤٦. وَالْأُنْثَى مَعَ التَّؤْكِيدِ مِنْ غَيْرِ خِفَّةٍ وَنَحْوُ لِمَهْ[١١٩] مَعْ أَنَّ[١٢٠] بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ

٤٧. وَكَافُ كَلِمَةٍ وَهْوَ وَهْيَ وَنُدْبَةٌ وَمَا كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى النَّفْسِ فَاسْتَبْرِ[١٢١]

٤٨. بِفَتْحٍ وَمَعْ ثِقْلٍ وَثَمَّ[١٢٢] بِفَتْحَةٍ وَمَعْ تَفْتِيَانِي[١٢٣] وَاتْبَعِ الرَّسْمَ بِالسَّطْرِ

٤٩. بِخُلْفٍ جَمِيعًا عَيْنُ[١٢٤] مَالَ وَآخِرا بَوَيْكَ وفي الـمدى إِذِ الرَّسْمُ لَمْ يَجْرِي

٥٠. ويكثر[١٢٥] فِي الـمَنْقُوصِ نُكْرًا كَمُقْتَرٍ وَفَانٍ[١٢٦] وَيُؤْتِ اللهُ دَاعٍ وَمُسْتَشْرِي[١٢٧]

٥١. [وَفِي اللِّينِ سَكْتٌ فِي الصَّحِيحِ وَخُلْفٌ[١٢٩] طَوَى وَالمَدُّ فِي حَالَةِ القَصْرِ][١٣٠]

٥٢. وَهَذَا القَاضِيَةَ وَلَمْ يَكُ غَيْرُهُ لَهُ يُرْتَضَي مِمَّا عَلَى الـمَدْيَنِ[١٣١] وَغَيْرِ

٥٣. مِنِ اسْتَبْرَقٍ[١٣٢] فَانْقُلْ لَهُ وَلِشَيْخِهِ بِعَادًا الْأُولَى[١٣٣] كَاليَزِيدِي فِي الذِّكْرِ

---

(١١٧) في (أ): «الذكرى».

(١١٨) في نسخة (ب): «المنالة».

(١١٩) في (ب): الظاهر أنها «له».

(١٢٠) في (ب): «إن».

(١٢١) في (ب): «فاستبري» والمثبت من (أ).

(١٢٢) في (أ): «وتم».

(١٢٣) في (ب): «تفتيان»، والمثبت من (أ).

(١٢٤) في (ب): «غير»، والمثبت من (أ).

(١٢٥) في (أ): «ويكسر».

(١٢٦) في (ب): «وفإن».

(١٢٧) في (ب): «ومستشر».

(١٢٨) في (ب): (بأسره)، وفي (أ): (بكسره).

(١٢٩) في (أ، ب): «بخلف».

(١٣٠) في نسخة (ب): كتب أولًا مكان البيت:

وَيَسْكُتُ فِي اللِّينِ كَحَرْفِ صَحِيحِهِ بِخُلْفِ رُوَيْسٍ وَالمَدِيدُ مَعَ القَصْرِ.

ثم ضرب عليه وكتب البيت في الهامش].

(١٣١) في (ب): تحتمل «المد من».

(١٣٢) من قوله تعالى: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ﴾ الرحمن [٥٤].

(١٣٣) من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ النجم [٥٠].

الهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ وَمِنْ كَلِمَتَيْنِ وَالهَمْزُ المفرد

٥٤.وَحَقِّقْ لِثَانٍ[١٣٤] تُبْ يَدٌ خُلْفُ قَضْبِهِ ... يَدَى القَصْرِ بَيْتًا حُزْ وَشَفْعٌ مِنَ الوِتْرِ

٥٥. [١٣٥] مَعَ انْ كَانَ[١٣٦] أَذْهَبْتُمْ[١٣٧] بِهِ ... تَكَرَّرَ ثَانِيهِ سِوَى النَّمْلِ بِالخُبْرِ

٥٦.وَفِي العَنْكَبُوتِ العَكسُ وَالخُلْفُ ظَاهِرٌ ... بِنَمْلٍ وَآمَنْتُمْ[١٣٩]جَمِيعًا مِنَ السِّحْرِ

٥٧.وَأَبْدِلْ جَمِيعًا طِبْ بِآيٍ وَشَيْخُهُ ... بِبَادِئَ[١٤٠]وَالتَّحْقِيقُ فِي سَاكِنِ

٥٨.وَهَا أَنْتُمُ وَاللَّاءِ كَلَّا وَآخِذًا ... مِنَ التَّاءِ يَأْلِتْكُمْ قَلِيلًا مِنَ الأَجْرِ

الإِمَالَةُ مِنَ الأَلِفِ وَهَاءِ التَّأْنِيثِ

٥٩.وَفِي هَذِهِ أَعْمَى[١٤١]وَقُلْ كَافِرِينَ حُزْ ... بِنَمْلٍ طَوَى البَاقِي وَلَيْسَ لَهُمْ يَسْرِي

٦٠.وَخُلْفٌ بِهَا التَّأْنِيثِ حَا وَتَجَمَّعَتْ ... بُعَيْدَ حُرُوفٍ فِي قَرِيضٍ مِنَ الشِّعْرِ

٦١.وَإِنْ شِئْتَ قُلْ مَا لَمْ تَقَعْ بَعْدَ أَكْهَرٍ ... وَحَقٌّ عَصٍ ضَغْطٌ خَظَا وَهْوَ فِي القَبْرِ[١٤٢]

يَاءُ الإِضَافَةِ مِنَ المُتَحَرِّكَةِ وَالسَّاكِنَةِ

٦٢.سِوَى مَعَ لَامِ العُرْفِ لَا فِي النِّدَا حِمَى ... بِالإِسْكَانِ مَعْ بَعْدِي يَرَى الخُلْفَ بِاليُسْرِ

٦٣.وَآتَانِ حَاوٍ مِنْ عِبَادِي لِرَوْحِهِمْ ... بِخُلْفٍ وَمَعْ قُلْ طِبْ وَلَا البَصْرِ بِالنَّزْرِ

٦٤.وَبِالحَذْفِ يَحْيَى وَالرُّوَيْسُ بِخُلْفِهِ ... وَرَوْحٌ وَقَوْمِي طِبْ بِوَصْلٍ وَفِي السَّفْرِ

٦٥.وَمَنْ يَتَّقِي يَرْتَعْ[١٤٣] حِمَى وَبِفَتْحَةٍ ... وَمَحْيَايَ[١٤٤]وَارْفَعْ فِي عَلِيٍّ مِنَ الحِجْرِ

الزَّوَائِدُ مِنَ المَحْذُوفَةِ وَالثَّابِتَةِ

---

(١٣٤) في (أ): تحتمل «ولتأن».

(١٣٥) في (ب): سقط من هنا إلى البيت رقم (٨٠) وأوله: وَاوُ أَوَّلِ السُّكْنَيْنِ حَاوٍ وَكَاسِرًا.

(١٣٦) من قوله تعالى: ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ القلم [١٤].

(١٣٧) من قوله تعالى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ الأحقاف [٢٠].

(١٣٨) من قوله تعالى: ﴿مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ يونس [٨١].

(١٣٩) من قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ طه [٧١].

(١٤٠) من قوله تعالى: ﴿بَادِيَ ٱلرَّأْيِ﴾ هود [٢٧].

(١٤١) من قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ الإسراء [٧٢].

(١٤٢) تحتمل: (القر).

(١٤٣) من قوله تعالى: ﴿يَرْتَعْ﴾ يوسف [١٢].

(١٤٤) من قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ الأنعام [١٦٢].

٦٦.وَمَا الحِرْزُ يَحْوِي وَانْكِسَارٌ بِكُلَّمَا مِنَ الآيِ فِي الحَالَيْنِ أَثْبَتَهُ البَصْرِي
٦٧.وَحَذْفُ الجَوَارِي عَنِ الاولَى وَآخِرًا عِبَادِي بِتَنْزِيلٍ وَبِالوَادِ فِي الفَجْرِ
٦٨.وَأَوَّلُ تَنْزِيلٍ رُوَيْسٌ وَثَالِثًا بِخُلْفٍ وَآتَانِي بِنَمْلٍ تُقًى طِمْرِ
٦٩.حِمَى أَنْ يُرِدْنَ الحَذْفَ لِلسُّكْنِ وَاصِلًا وَبِالعَكْسِ فِي وَقْفٍ وَذَاكَ مِنَ البِرّ

بابُ فَرْشِ الحُرُوفِ؛ سُورَةُ الفَاتِحَةِ وَالبَقَرَةِ

٧٠.وَمَالِكِ بِالهَادِي لِرَسْمٍ مُقَدَّرٍ وَمَا يَخْدَعُونَ(١٤٥) القَصْرُ حَمْدٌ مِنَ السَّطْرِ
٧١.عَلَى وِجْهَةٍ تُرْضَى وَأَشْمِمْ بِقِيلَ(١٤٦) مَعْ شَبِيهِ تُقًى طِبْ وَالرُّجُوعُ إِلَى الحَشْرِ
٧٢.وَلَوْ مُفْرَدًا فَابْنِ الجَمِيعَ لِفَاعِلٍ حِمَى وَاعْكِسِ الأُخْرَى اليَزِيدِي مِنَ البَكْرِ
٧٣.وَلَا خَوْفَ(١٤٧) رَكِّبْهُ جَمِيعًا وَنَافِيًا بِهِ الجِنْسَ تَرْكِيبًا كَخَمْسٍ مَعَ العَشْرِ
٧٤.وَكَالبَصْرِ فِي الإِشْبَاعِ يَحْيَى تَبَارَى مَعَ البَاءِ وَالبَصْرِي(١٤٨) تُفَادُوهُمُ(١٤٩) فَادْرِ
٧٥.وَفِي نُنْسِهَا(١٥٠)وَافْتَحْ بِحُسْنًا(١٥١)وَجَازِمًا وَلَا تَسْأَلِ(١٥٢)البَصْرِي وَبِالغَيْبِ فَاسْتَقِرْ
٧٦.بِتَائِي عَمَّا تَعْمَلُونَ وَقَبْلُ قُلْ خِطَابًا وَمِنْ حَاوٍ وَمع لِينٍ يُقْرِي
٧٧.يَقُولُونَ طِبْ حَاوٍ تَرَى بَعْدُ فَاكْسِرَنْ مَعًا وَبِأَرْنَا(١٥٣)أَرْنِ تَسْكِينُهُ البَصْرِي
٧٨.وَيَطَّوَّعُ(١٥٤) الأُولَى الرُّوَيْسُ وَرَوْحُهُمْ وَالأُخْرَى تُقًى يَسْرِ بِخُلْفٍ وَلَمْ يُبْرِ
٧٩.وَخُطْوَاتٌ(١٥٥) اضْمُمْ مَعْهُ جَمْعُ رَسُولِهِمْ وَنُكْرًا(١٥٦) معَا مَعْ سُبْلَنَا الرُّعْبَ(١٥٧) بِالنَّصْرِ

---

(١٤٥) من قوله تعالى: ﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ﴾ البقرة [٩].
(١٤٦) وردت في٥٤ موضعا في القرآن.
(١٤٧) وردت في٥ مواضع في القرآن.
(١٤٨) الإمام أبي عمرو البصري.
(١٤٩) من قوله تعالى: ﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ﴾ البقرة [٨٥].
(١٥٠) من قوله تعالى: ﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ﴾ البقرة [١٠٦].
(١٥١) من قوله تعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا﴾ البقرة [٨٣].
(١٥٢) من قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ البقرة [١١٩].
(١٥٣) من قوله تعالى: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ﴾ البقرة [١٢٨].
(١٥٤) من قوله تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا﴾ البقرة [١٥٨].
(١٥٥) في موضعين من سورة البقرة، ﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ﴾ البقرة [١٦٨]، [٢٠٨].
(١٥٦) من قوله تعالى: ﴿لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا﴾ البقرة[٧٤]، ﴿فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا﴾ البقرة [٨٧].
(١٥٧) في ٤ مواضع من القرآن

٨٠.جَمِيعًا وَشُغْلٍ مَعْهُ نُذْرًا[١٥٨] وَأُكْلُهَا ... وَرُحْمًا[١٥٩] حِمًا عُذْرًا أو الرَّوْحِ وَاسْتَبِرْ

٨١.وَاوُ أَوَّلِ السُّكْنَيْنِ حَاوٍ وَكَاسِرًا ... سِوَاهُ وَمُوصٍ[١٦٠] تُكْمِلُوا[١٦١] الثِّقْلَ لِلْكُثْرِ

٨٢.قُلِ العَفْوَ[١٦٢] فَانْصِبْ مَعْ يَضَاعِفَهُ مَعًا ... وَبِالثِّقْلِ فِي كُلٍّ يَخَافَا[١٦٣] اضْمُمَنْ وَادْرِ

٨٣.وَصِيَّةٌ[١٦٤] ايْضًا مَعْ دِفَاعٌ[١٦٥] وَآخِرًا ... رِهَانٌ[١٦٦] حِمًى طَاوٍ فَصِرْهُنَّ[١٦٧] بِالكَسْرِ

٨٤.وَمَنْ يُؤْتَ[١٦٨] حَاوِيهِ وَبِالوَقْفِ يَاؤُهُ ... وَأَعْنَابٍ[١٦٩] انْقُلْهُ إِلَى عِنَبٍ تَجْرِي

٨٥. [١٧٠] وَهُمْ يَخْصِمُونَ[١٧١] اكْسِرْ ... يَهِدِّي أَلَا حُزْ قُلْ وَفِي الخَاء مِنَ النَّشْرِ

٨٦.عَنِ الرَّوْحِ لَكِنْ لِابْنِ مِهْرَانَ وَالَّذِي ... حَكَاهُ لَهُ عَنْهُ تَلَقَّاهُ بِالحَصْرِ

٨٧.وَيَغْفِرُ فَارْفَعْ مَعْ يُعَذِّبْ وَغَيْبَةٍ ... نُفَرِّقُ[١٧٣] نَسْلُكْهُ[١٧٤]نُعَلِّمُهُ[١٧٥] البَصْرِي

---

(١٥٨) من قوله تعالى: ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ المرسلات [٦].

(١٥٩) من قوله تعالى: ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ الكهف [٨١].

(١٦٠) من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ البقرة [١٨٢].

(١٦١) من قوله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾ البقرة [١٨٥].

(١٦٢) من قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ البقرة [٢١٩].

(١٦٣) من قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ البقرة [٢٢٩].

(١٦٤) من قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ البقرة [٢٤٠].

(١٦٥) من قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ البقرة [٢٥١].

(١٦٦) من قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ البقرة [٢٨٣].

(١٦٧) من قوله تعالى: ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ البقرة [٢٦٠].
في (ب): (وصرهن)، والمثبت من (أ).

(١٦٨) من قوله تعالى: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ البقرة [٢٦٩].

(١٦٩) من قوله تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ البقرة [٢٦٦].

(١٧٠) في (ب): كتب هنا (نعما معا مع يخصون --- يهدي واكسر الخاء من النشر) لكن الظاهر أنه ضرب عليها ثم ذكر في الهامش البيت رقم (٨٥).

(١٧١) من قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ يس [٤٩].

(١٧٢) من قوله تعالى: ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ﴾ البقرة [٢٧١].

(١٧٣) من قوله تعالى: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ البقرة [٢٨٥].

(١٧٤) من قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ الحجر [١٢].

(١٧٥) في (ب): (يفرق يسلكه يعلمه).

٨٨.يُـوَفِّـيـهِـمُ مِـنْ بَـعْـدُ يَجْرِي بِخُـلْـفِـهِ طَـوَى وَبَـعِـيـدًا يَـرْجِـعُـونَ حِمًـى وَاغْـرِي

٨٩.وَفِي الرُّومِ وَالعَـاشِـــي طَوَى حُزْ لَمَ تَكُنْ وَتَمَنَّى وَتَسَّـــاقَطْ[١٧٦] يَـدٌ يَمْكُرُونَ اجْرِي

٩٠.وَنَنْفُخُ[١٧٧] مَعْ يَحْيَى بِطَـهَ وَلَا تَرَى حِمًـا تَأْتِهِـمْ تَالٍ وَلَـنْ نَـقْـدِرَ[١٧٨] اسْـــتَـبْرِ

٩١.وَيَس حَـاوٍ وَالقِيَـامَـةُ خُلْفُ طِـبْ وَالَاحْـقَـافُ بَصْـــرِيٌّ وَمَـا يَـفْـعَـلُـونَ ابْـرِ

٩٢.وَرَوْحٌ[١٧٩] بِخُلْفٍ يَعْلَمُونَ غَـدًا وَحُزْ مَعَ النَّحْلِ أُخْرَى الحَجِّ تَـدْعُونَ[١٨٠] وَاسْـــتَقْرِ

٩٣.وَمِـنْ تَحْـتِ نُـونِ تـؤْمِـنُـونَ وَبَـعْـدَهُ نُقَيِّضْ[١٨١] حِمًى أَيْضًا وَتَغْلِي[١٨٢] طَوَى وَاسْرِي

٩٤.وَنَرْفَعُ[١٨٣] مَعْهُ مَنْ نَشَـــاءُ بِيُوسُـــفٍ وَنَرْتَعْ وَنَلْعَـبْ[١٨٤] مَعْ نَـقُـولُ مَعًـا وَاقْرِي

٩٥.وَنَحْشُـــرُهُمْ[١٨٥] وَالفَرْقُ حَـاوٍ وَآخِرًا بِالَانْعَامِ يَأْتِي البَصْـــرِ تُسْـــقَى[١٨٦]بِمَاء البَحْرِ

٩٦.وَنُخْـرِجُ[١٨٧] فِي الإِسْـــرَاء الـثُّـلَاثِـي مَعًا نُرْسِـلُ[١٨٩]اسْـأَلْ حُزْ وَنَخْسِـفُ[١٩٠]فِي البَرّ

٩٧.تَقُولُونَ مَعْ خُلْفٍ تُسَـــبِّحُ[١٩١]طُهْرُهُ فَـنُـغْـرِقَـكُـمْ[١٩٢]رَوْحٌ وَتَأْنِـيـثُـهُ طُـهْـرِ

---

(١٧٦) من قوله تعالى: ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ﴾ مريم [٢٥].

وفي (ب): (ويساقط) والمثبت من (أ).

(١٧٧) في (ب): تحتمل (وينفح أو وينفخ) والمثبت من (أ).

(١٧٨) في (ب): (يقدر) والمثبت من (أ).

(١٧٩) كتبها (وروج) وكتب فوقها (لا) فلعله يقصد إهمال النقط وتكون (وروح)، وفي (ب): (وروح).

(١٨٠) في (ب): (يدعون) والمثبت من (أ).

(١٨١) من قوله تعالى: ﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا﴾ الزخرف [٣٦].

(١٨٢) من قوله تعالى: ﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ﴾ الدخان [٤٥].

(١٨٣) في (ب): (ويرفع) والمثبت من (أ).

(١٨٤) من قوله تعالى: ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ يوسف [١٢].

(١٨٥) من قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ الأنعام [٢٢].

(١٨٦) من قوله تعالى: ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ الرعد [٤].

(١٨٧) من قوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ الإسراء [١٣].

(١٨٨) من قوله تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ طه [٥٥].

(١٨٩) من قوله تعالى: ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ الإسراء [٦٩].

(١٩٠) من قوله تعالى: ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ سبأ [٩].

(١٩١) من قوله تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ الإسراء [٤٤].

(١٩٢) من قوله تعالى: ﴿فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ الإسراء [٦٩].

آلُ عِمْرَانَ

٩٨.يَـرَوْنَهُمُ(١٩٣) وَالتَّـوْبُ وَالنَّـحْـلُ آخِـرًا ... يُـبَـيِّنُ(١٩٤) مَـعْـهُ يَـكْـتُـمُـونَ(١٩٥) وَفِي الإِثْـرِ

٩٩.مَعًـا يَحْسَـبَنَّ(١٩٦) افْتَحْ لِلَامٍ أَخِيرَةٍ ... وَالَانْـعَـامِ مَـعْ عُـرْفٍ وَيُـوسُـفَ وَالنُّـذْرِ

١٠٠.خِطَـابًا بِكُـلٍّ يَعْقِلُونَ وَهَـلْ حِمًى ... يَشَـاؤُونَ طِـبْ قُـلْ يَـذْكُرُونَ مِنَ الضُّـرِّ

١٠١.وَبَـلْ يُؤْثِرُونَ(١٩٧)الخُلْفُ طَلْعٌ يُرِيكَـهُ ... لِيُنْذِرَ(١٩٨)مِنْ بَصْـرٍ(١٩٩) مَعَ الخُفِ(٢٠٠) بِالجَهْرِ

١٠٢.كَـأَنْ لَمْ يَكُنْ(٢٠١) مَعْ يَجْحَـدُونَ(٢٠٢) ... يَـكُـونُـوا ويَـرَوْا الخُـلْـفَ مِـنْ أَرْبَـعِ الـفَـجْـرِ

١٠٣.وَيُسْـمَعُ فِي عَنْـهُ وَيُؤْخَـذُ مِنْكُمُ ... لِـيَرْبُـوا(٢٠٣) وَمَـعْـهُ يَـعْـمَـلُـونَ مَـعًـا فَـادْرِ

١٠٤.بِالَاحْزَابِ مَعْ نَمْـلٍ وَهُودٍ بآخر(٢٠٤) ... وَفَتْحُ حِمًى وَالنَّقْلُ فِي الوَجْهِ طِبْ وَاسْـرِي(٢٠٥)

١٠٥.وَمَعْ لَنْ يَنَالَ اللهُ(٢٠٦) لَكِنْ يَنَالُهُ(٢٠٧) ... وَمَعْ يُـؤْمِنُـوا تَاللهِ(٢٠٨) مَـا بَـعْـدُ فِي الإِثْـرِ

١٠٦.يَـقُـولُـوا مَـعًـا مع يَجْعَلُونَ وَبَـعْـدَهُ ... مَـعًـا وَبِصَـادٍ يُـوعَـدُونَ مِـنَ الأَجْـرِ

---

(١٩٣) من قوله تعالى: ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾ آل عمران [١٣]..
في (ب): (ترونهم) والمثبت من (أ).

(١٩٤) من قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ آل عمران [١٠٣].

(١٩٥) من قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ آل عمران [١٦٧].

(١٩٦) موضعين في سورة آل عمران، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ﴾ [١٧٨]، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ﴾ [١٨٠].

(١٩٧) من قوله تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ الأعلى [١٦].

(١٩٨) من قوله تعالى: ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ يس [٧٠].

(١٩٩) في (ب): تحتمل (يصير).

(٢٠٠) في (ب): (الحقف) والمثبت من (أ).

(٢٠١) من قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ﴾ النساء [٧٣]..
في (ب): (تكن) والمثبت من (أ).

(٢٠٢) في (ب): (تجحدون).

(٢٠٣) من قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ﴾ الروم [٣٩].
في (ب): (لتربوا) والمثبت من (أ).

(٢٠٤) (بآخر) زيادة من (ب).

(٢٠٥) في (ب): (واسر) والمثبت من (أ).

(٢٠٦) من قوله تعالى: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا﴾ الحج [٣٧].

(٢٠٧) من قوله تعالى: ﴿وَلَـٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾ الحج [٣٧].

(٢٠٨) في (ب): (تؤمنوا بالله) والمثبت من (أ).

١٠٧.وَيَتَّخِذُوا مِنْ يُؤْمِنُونَ بِشُرْعَةٍ حِمًى وَبِهَا قَوْمٌ مِنَ النَّاسِ فِي فِكْرِ

١٠٨.وَفَلْيَفْرَحُوا(٢٠٩) مَا يَجْمَعُونَ(٢١٠) بِيُونُسٍ وَيُجْبَى(٢١١) طَوَى رَوْحٌ يُخَيَّلُ(٢١٢) مِنْ سِحْرِ(٢١٣)

١٠٩.بِمَا يَنْزِلُ اشْدُدْ مَعْ يُمَيِّزُ(٢١٤) حُزْ مَعًا أُبَلِّغُكُمْ يَغْشَى(٢١٥) الجَمِيعُ وَلَمْ يَزْرِ(٢١٦)

١١٠.وَفِي الْمَيِّتِ كُلًّا مع وَمَنْ كَانَ مَيِّتًا وَطِبْ خُلْفُ حُجْرَاتٍ وَمَا لَمْ يَمُتْ فَاجْرِي

١١١.فَتَحْنَا(٢١٧) مَعَ الأَعْرَافِ طَاوٍ وَفُتِّحَتْ بِطَى فَفَتَحْنَا لبصر سوى الحجر

١١٢.يُبَشِّرُ(٢١٨) فِي الشُّورَى تُفَتَّحُ(٢١٩) حُزْ نُوَرِّثُ(٢٢٠) مَعْهُ تُرْهِبُونَ(٢٢١) مِنَ الزَّجْرِ

١١٣.تَشَقَّقُ(٢٢٢) مَعْ تَزُورُ(٢٢٣) وَاتَّبَعَتْ وَلَنْ تَقُولَ حُز نَفْسًا زَكِيَّةً(٢٢٤) اسْتَقَرْ

١١٤.يُرَى أَنْ تَزَكَّى(٢٢٥) مَعْ تُصَعِّرْ(٢٢٦) وَنُزِّلَ فِي رِبِعٍ وَخُلْفٌ عَلَا الحَشْرِ

١١٥.طَوَى سُعِّرَتْ(٢٢٧)يَسَّاءَلُونَ وَطِبْ يَدًا بِوَدَّعَ مَا زَكَّى(٢٢٨)يَرَى الخُلْفَ بِالنَّصْرِ

---

(٢٠٩) من قوله تعالى: ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ يونس [٥٨].

(٢١٠) من قوله تعالى: ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ يونس [٥٨].

(٢١١) من قوله تعالى: ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ القصص [٥٧].

(٢١٢) من قوله تعالى: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ طه [٦٦].

في (ب): (تخيل) والمثبت من (أ).

(٢١٣) من قوله تعالى: ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ طه [٦٦].

(٢١٤) من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ آل عمران [١٧٩].

(٢١٥) في (ب): (بتغشى) والمثبت من (أ).

(٢١٦) في نسخة (ب) سقط من الأبيات، وشرع في ذكر التراجم ورجال الإسناد، وحتّى لا يخرج البحث عن مقصده لم أكتب التراجم حتى لا يطول البحث.

(٢١٧) من قوله تعالى: ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ الأعراف [٩٦].

(٢١٨) من قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ الشورى [٢٣].

(٢١٩) من قوله تعالى: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ الأعراف [٤٠].

(٢٢٠) من قوله تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ مريم [٦٣].

(٢٢١) من قوله تعالى: ﴿تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ الأنفال [٦٠].

(٢٢٢) من قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ الفرقان [٢٥].

(٢٢٣) من قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ﴾ الكهف [١٧].

(٢٢٤) من قوله تعالى: ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ الكهف [٧٤].

(٢٢٥) من قوله تعالى: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾ النازعات [١٨].

(٢٢٦) من قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾ لقمان [١٨].

(٢٢٧) من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ التكوير [١٢].

(٢٢٨) من قوله تعالى: ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ النور [٢١].

١١٦.وَضَعْتُ(٢٢٩) حِمًى فَادْفَعْ وَطَيْرًا(٢٣٠) مَعًا وَبِالْأُولَى النَّصْبُ يَأْمُرُكُمْ فَادْرِ

١١٧.يَغُلَّ(٢٣١)تُرَى جَهْلٌ يُضَلُّ بِهِ وَمَا وَتُعْرَفُ فِي وَيْلٍ وَيُوثَقُ فِي الفَجْرِ

١١٨.يُعَذِّبُ مِنْ قَبْلٍ وَخَرَّ تَبَيَّنَتْ(٢٣٢) لِيَعْلَمَ أَنَّ مَعْ تَوَلَّيْتُمُ اسْتَقَرَّ

١١٩.وَادْخُلُوهَا يَدْخُلُونَ مُؤَخَّرًا مِنَ الطَّوْلِ حُمِّلْنَا(٢٣٣) وَيَحْيَى مَعَ البَصْرِ

١٢٠.بِنَنْفُخُ مِنْ بَعْدُ وَنَقْدِرُ(٢٣٤)تَحْتَهُ لِبَصْرٍ وَخَفِّفْ يَحْطِمَنَّكُمُ(٢٣٥)وَادْرِ

١٢١.وَمَعْ يَزَّيَّنْ لَا يَسْتَخْفَنَّكَ نَذْهَبَنْ يَغُرَّنْكَ مَعْهَا طِبْ وَلِلشَّمْسِ فِي النَّشْرِ

١٢٢.عَلَى القَوْلِ فِي إِلْحَاقِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ لَوَّاحَةُ النُّكْرِ

١٢٣.وَأَخْذِيَ كُلًّا مِنْهُمَا عَنْ جَمَاعَةٍ فَمِنْهُمْ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ المِصْرِي

وَمِن سُورَةِ النِّسَاءِ إِلَى سُورَةِ الأَعْرَافِ

١٢٤.وَلَا يُظْلَمُونَ الغَيْبُ بَصْرٍ سِوَى يُرَ بِخُلْفٍ وَفِي الأُولَى بِالإِجْمَاعِ لَمْ يَجْرِ

١٢٥.وَجَاءَ بِعَكْسِ القَوْلِ مِنْهُم مُعْظَمٌ وَرُدَّ عَلَيْهِ بِالمَعَانِي وَبِالصَّدْرِ

١٢٦.وَمَنْ يَكُ فِي هَذَينِ وَالحِفْظِ مَاهِرًا أَرَى ذَاكَ تَوْرِيكًا عَلَى القَلْبِ وَالنَّحْرِ

١٢٧.وَفِي حَصِرَتْ(٢٣٦) نونٌ مَعَ النَّصْبِ وَنُؤْتِيهِ بِالنُّونِ المتسيرة(٢٣٧) لِلْقَدْرِ

١٢٨.وَسَمَّى رُوَيْسٌ يَدْخُلُونَ وَفَاطِرٌ وَنَزَّلَ وَالتَّالِي مَعًا يَصْرِفُ البَصْرِي

١٢٩.وَفَصْلٌ مَعَ تَالٍ وَمِن تَحْتُ تَخْرُجُوا وَفُزِّعَ مَعْ قَبْلٍ قَضَى(٢٣٨)يُونُسُ البَحْرِ

---

(٢٢٩) من قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ﴾ آل عمران [٣٦].

(٢٣٠) من قوله تعالى: ﴿فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ﴾ آل عمران [٤٩]، من قوله تعالى: ﴿فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ﴾ المائدة [١١٠].

(٢٣١) من قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ﴾ آل عمران [١٦١].

(٢٣٢) من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ﴾ سبأ [١٤].

(٢٣٣) من قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا﴾ طه [٨٧].

(٢٣٤) من قوله تعالى: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ﴾ الأنبياء [٨٧].

(٢٣٥) من قوله تعالى: ﴿لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ النمل [١٨].

(٢٣٦) من قوله تعالى: ﴿أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ﴾ النساء [٩٠].

(٢٣٧) الظاهر أنها هكذا.

(٢٣٨) من قوله تعالى: ﴿۞وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۚ﴾ يونس [١١].

١٣٠.وَقَدْ أُخِذَا حْفَظْهُ وَيحْشُرُ[٢٣٩] فُصِّلَتْ يُجَازَى وَيُجْزَى مَعْهُ يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِ[٢٤٠]
١٣١.وَطِبْ خَسَفَ افْتَحْ أَنْ وَأَرْجُلَكُمْ مَعَ جُرُوحِ وَجَمْعِ الأَوَّلِينَ وَمَعْ كَسْرِ
١٣٢.رِسَالَاتِهِ حَاو يَدَى العُرْفِ حَامِدٌ جَزَاءً بِتَنْوِينٍ مَعَ النَّصْبِ فِي السقر[٢٤١]
١٣٣.وَطِبْ سَبَأٌ وَالرَّفْعُ فِيمَا أَجْرُهُ نُكَذِّبَ فَانْصِبْهُ نَكُونَ عَلَى أَثْرِ
١٣٤.مَعًا أَنَّهُ بِالفَتْحِ حَمْدٌ مُخَفَّفًا يُنَجِّي جَمِيعًا وَهْوَ فِي زُمَرٍ يَجْرِي
١٣٥.فَنُجِّيَ مَنْ بِالعَكْسِ حُلْوٌ مُنَوَّنًا هُنَا دَرَجَاتٌ آزر ارْفَعْهُ وَاسْتَبْرِ
١٣٦.وَفِي مُسْتَقَرٍّ طِبْ عَلَى الفَتْحِ وَاضْمُمَنْ عَدُوًّا مَعَ التَّشْدِيدِ بَصْرٍ وَبِالقَصْرِ
١٣٧.دَرَسْتَ[٢٤٢]وَوَحِّدْ كِلْمَةً مَعَ غَافِرٍ وَيُونُسَ وَالرَّاء ارْفَعْ مَعَ النُّونِ فِي عَشْرِ
١٣٨.وَأَمْثَالُهَا وَهْوَ البَيَانُ وَقَبْلَهُ وَأَنَّ عَلَى خَفْ وَحُلِيِّهِمُ[٢٤٣]المُغْرِ
١٣٩.كَنَصْرٍ وَبِالتَّأْنِيثِ نَغْفِرْ مُجَهَّلٌ خَطِيئَاتُكُمْ فَارْفَعْ وَفِي نُوحَ بِالجَرِّ
١٤٠.وَمَعْذِرَةً فَانْصِبْ بِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ وَخَافِضَةٍ وَالتَّلو[٢٤٤] يَحْيَى وَلَمْ يُزِرِ

وَمِنْ سُورَةِ الأَنْفَالِ إِلَى الكَهْفِ[٢٤٥]

١٤١.وَخُفِّفَ بِالإِظْهَارِ حَيٌّ وَمُوهِنٌ[٢٤٦] وَفَتْحَةُ دَالِ المُرْدِفِينَ عَنِ الكَسْرِ
١٤٢.وَبَعْدَ يُغَشِّي انْصِبْ وَالَاسْرَى لِبَصْرِهِمْ عزير كَيَحْيَى فِيهِ بِالنُّونِ مَعْ كَسْرِ
١٤٣.بِسَاكِنِه وَالمِيمَ فَاضْمُمْ بِتَلْمِزُوا[٢٤٧] جَمِيعًا وَنَصْبُ كِلْمَةَ اللهِ[٢٤٨] لِلْبَصْرِ[٢٤٩]

---

(٢٣٩) من قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ فصلت [١٩].
لعلها هكذا فقد رسم فوق الياء ضمة.
(٢٤٠) من قوله تعالى: ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾ فاطر [١١].
(٢٤١) الظاهر أنها هكذا.
(٢٤٢) من قوله تعالى: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾ الأنعام [١٠٥].
(٢٤٣) من قوله تعالى: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ الأعراف [١٤٨].
(٢٤٤) في المخطوط كتب أسفلها: (يعني: متابعة).
(٢٤٥) هذه الأبيات مثبتة في نسخة (ب).
(٢٤٦) من قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ الأنفال [١٨].
(٢٤٧) من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ الحجرات [١١].
(٢٤٨) من قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾ التوبة [٤٠].
(٢٤٩) في (ب): «للبصري» والمثبت من (أ).

١٤٤.وَمُـدَّ خَـلًا مَـعْ فَـتْـحِ مِـيـمٍ مُخَـفَّـفِ ... وَفِي الـــمُعْذَرُونَ السَّـوْءَ فَافْتَحْ مَعًا وَادْرِ[٢٥٠]

١٤٥.إِلَى إِنْ وَبَعَدُ افْتَحْ وَالاَنْصَـــارُ رَفْعُهُ ... وَمَعْ أَجَلِ انْصِـــبْ سُـــكْنَ قِطْعًا مِنَ الوَغْرِ

١٤٦.وَأَصْـــغَرُ فَارْفَعْ بَعْدُ مَعْ شَـــرَكَاؤُكُمْ ... حِمًا فَاجْمَعُوا صِـــلْ طِبْ وَبِالقَطْعِ وَالكَسْـــرِ

١٤٧.بِطَـهَ حِمًى وَافْتَحْ لِرَا غَيْرُ صَـــالِحٍ ... وَقَبْلُ[٢٥١] عَلَى الـــمَاضِـي ثَمُودًا مَعَ الكُفْرِ

١٤٨.مَعَ العَنْكَبُوتِ النَّجْمِ وَالفَوْقِ[٢٥٢] ... لِتَنْوِينِـهِ وَانْصِـــبْ لِوَجْـهَـيْنِ فِي الـدَّهْـرِ

١٤٩.مِنَ أَهْلِـكَ أَوْ مِنْ بَعْـدِ نَهْيٍ لِمَرْأَةٍ ... وَحَاشَ[٢٥٣] مَعًا فَامْدُدْ وَفِي الوَصْـلِ بِالقَصْـرِ

١٥٠.وَفَتْحَةِ رَبِّي السِّـجْنُ صُـدُّوا بِضِّـمِةٍ ... وَصِـــدَّ مَعَ الكُفَّـارِ وَالوَصْـــلِ بِالكَسْـرِ

١٥١.بِاللهِ مِنِ بَعْـدِ الحَمِيـدِ لِبَصْـرِهِمْ ... وَبِالضَّـــمِّ بُـدِءا طِـبْ وَعَـالِمِ فِي السِّـــدْرِ

١٥٢.عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالَّذِي تَحْتَ حُجَّتِهِمْ ... وَأَنَّا صَـــبَـبْـنَـا الخُـلْـفُ فِي ذَيْـنِ لَمْ يَـطْـرِ

١٥٣.وَلَا خُلْفَ فِي بَدْءِ الآخرِ[٢٥٤] بِكَسْـرَةٍ ... وَبَصْـرٍ يُضِـلُّوا اضْـمُمْ يُضَـلُّ وَلَمْ يُزْرِ

١٥٤.وَلُقْمَانُ فِيهِ الخُلْفُ يُرْوَى وَعَكْسُـهُ ... وَأَنْ كَـبَـانٍ ثُمَّ بِالـنُّـونِ مَـعْ قِـطْـرِ

١٥٥.نُؤَخِّرُهُمْ[٢٥٥] مِنْ قَبْـلُ تُـبْ طِـبْ ... تَـنَـزَّلُ مَعْ مَـا بَـعْـدُ فِي النَّحْـلِ كَـالقَـدْرِ

١٥٦.وَنَسْـــقِيكُمُ مَعْ أُفَّ[٢٥٦] كُلًّا بِفَتْحَةٍ ... وَمَـدَّ أَمَـرْنَا حُـزْ وَبِالضَّـــمِّ وَالـعَصْـــرِ

١٥٧.يَـدٌ يَلْبَثُونَ اكْسِـــرْ بِخُلْفِـكَ وَامْـدُدَنْ ... بِخُلْفٍ وَبَصْـــرٍ تَفْجُرُ الوَزْنَ فِي السـبر[٢٥٧]

وَمِنْ سُورَةِ الكَهْفِ إِلَى آخِرِ الحَجِّ

١٥٨.وَوَرِقِكُمُ[٢٥٨] اكسِـــرْ طِـبْ وَضُـــمَّ ... وَبِالـفَـتْـحِ رَوْحٌ وَهْـوَ لِـلْـبَصْـــرِ فِي ثُمْـرِ

١٥٩.وَعَنْـهُ بِخَفْضِ الحَقِّ وَامْـدُدْ بِوَصْـلِـهِ ... وَلَـكِـنَّ طِـبْ وَاقْـتَـسْ بِمَـا عَـنْ أَبِي بَـكْـرِ

---

(٢٥٠) في (ب): «وأدري» والمثبت من (أ).

(٢٥١) في (ب): «وقنبل» ولعلها أصح.

(٢٥٢) في نسخة (ب): «والفرق».

(٢٥٣) في نسخة (ب): «وحاشى».

(٢٥٤) في (ب): «الأخير».

(٢٥٥) في (ب): «يؤخرهم».

(٢٥٦) من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ الإسراء [٢٣].

(٢٥٧) هذا البيت سقط من (ب).

(٢٥٨) في (ب):« بورقكم». والمثبت من (أ).

(٢٥٩) في (أ): «بتمره».

١٦٠.بَعِيدٌ وَيَوْمَ البَصْرِ وَالرَّوْحُ خُلْفُهُ بِتَصْحَبُنِي كُلٌّ يُبْدِلُ الخُفَّ[٢٦٠] لِلْبَصْرِي

١٦١.وَسَدًّا[٢٦١] هُنَا السَّدَّيْنِ فِي السِّينِ فَحَسْبُ الَّذِينَ الخُلْفُ وَالضَّمُّ بِالنَّصْرِ

١٦٢.يَرِثْنِي يَرِثْ حَمْدٌ وَمِنْ تَحْتِهَا احْفِضَنْ لِرَوْحٍ وَقَوْلُ انْصِبْ حِمًا إِنَّ بِالكَسْرِ

١٦٣.يَدٌ وَحِمًى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ اضْمُمَنْ سِوَى وَبِضَمٍّ طِبْ فَيُسْحِتَ مَعْ كَسْرِ

١٦٤.وَمَهْدًا مَعًا بِالخُلْفِ طَاوٍ وَمَا يُرَى لِرَوْحٍ مِنَ التَّضْعِيفِ لِلشَّمْسِ فِي النَّشْرِ

١٦٥.وَهَذَيْنِ بِالهَاوِي حِمًى وَمُثَقَّلٌ رُوَيْسٌ وَخُمِّلْنَا وَسَكِّنْ عَلَى إِثْرِي

١٦٦.بِكَسْرٍ وَفَتْحٍ نُونَ نَقْضِي وَيَاؤُهُ وَمَعْ وَحْيُهُ حَمْدٌ وَزَهْرَةُ لَمْ يُزِرِ

١٦٧.لِيُحْصِنَكُمْ بِالنُّونِ طَاوٍ وَشَيْخُهُ بِثِقْلٍ عَلَى خُلْفٍ وَأُحْكِمَ بِالغَبْرِ

١٦٨.وَرَبِّي بِتَحْرِيكٍ وَقُلْ مَدَّةُ الرِّضَى أَبُو حَاتِمٍ وَافْعَلْ بِخَاسِرِ وَالجَرِّ

١٦٩.لِوَالِيهِ[٢٦٢] مُنْوِنًا وَبِاللَّفْظِ بَعْدَهُ بِخُلْفٍ يَرَى فِيهَا وَلُؤْلُؤًا البَصْرِي

١٧٠.بِنَصْبٍ هُنَا امْدُدْ مُعْجِزِينَ[٢٦٣] جَمِيعَهُ لِيَقْطَعْ لِيَقْضُوا السُّكْنُ يُرْوَى مِنَ الوَغْرِ

وَمِنْ سُورَةِ المؤمنين[٢٦٤] إِلَى الذِّبْحِ

١٧١.وَتَنْبُتُ سَيْنَا اعْكِسْ يَدٌ وَلِشَيْخِهِ وَتَتْرًا وَفَرَّضْنَا مَعًا أَنْ وَبِالحَصْرِ

١٧٢.وَبَعْدُ بِرَفْعٍ كِبْرُهُ اضْمُمْ وَشَدَّدُوا مَعَ الضَّمِّ دُرِّيٌّ وَبِالجَمْعِ وَالكَسْرِ

١٧٣.وَيَس ذَرِيَاتُ مَعْهُ وَسَادَةٌ وَبَيِّنَةٌ مِنْهُ شَهَادَاتُهُمْ فَاسْرِ

١٧٤.يَضِيقُ وَبَعْدُ انْصِبْ وَلَيْسَ بِأَكْمَهٍ وَبِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ وَالمَدِّ عَنْ قَصْرِ

١٧٥.وَإِتْبَاعُكَ[٢٦٥] الرُّوحَ الأَمِينَ بِفَتْحَةٍ شِهَابٌ سَبَأْ نُونٌ مَعًا حُزْ وَبِالنَّبْرِ

١٧٦.مَعَ الضَّمِّ فِي بَدْءٍ وَبِالحَذْفِ وَصْلُهُ وَفِي اليَاءِ مَعْ قَبْلٍ وُقُوفُكَ لِلْخُبْرِ

١٧٧.أَلَا يَسْجُدُوا[٢٦٦] طَاوٍ وَفِي مُكْثٍ يَدٌ وَمَعَ أَنَّ النَّاسَ أَنَا حِمًى وَادْرِ [٢٦٧]

---

(٢٦٠) في (ب): «الحق» والمثبت من (أ).

(٢٦١) من قوله تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ الكهف [٩٤].

(٢٦٢) في (ب): «يواليه» والمثبت من (أ).

(٢٦٣) من قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزِينَ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ الحج [٥١].

(٢٦٤) في (أ): (المؤمن)، والمثبت من (ب).

(٢٦٥) في (ب): «وأتباعك». والمثبت من (أ).

(٢٦٦) من قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ النمل [٢٥].

(٢٦٧) في (ب): «يد ومع أَنَّا اكْسِرُوا إِنَّ حِمًا وَادْرِ» مكان شطر البيت.

١٧٨.وَيَصْدُرُ فَاعْكِسْ حُزْ فَذَانِكَ وَانْصِبَنْ مَوَدَّةَ يُرْوى النَّشْأَةَ[٢٦٨] الكُلُّ بِالقَصْرِ

١٧٩.لِبَصْرٍ لِتُرْبُوا اضْمُمْ فَسَكِّنْ وَرَوْحُهُمْ نُذِيقُهُمُ بِالنُّونِ يَتَّخِذُ البَصْرِي

١٨٠.بِنَصْبٍ وَوَحِّدْ نِعْمَةً وَمُسَكِّنًا لِأُخْفِي وَطِبْ لَمَّا بِخفِّ مَعَ الكَسْرِ

١٨١.يَرَى الطَّيْرَ فَارْفَعْهُ اليَمِّ مَعًا مَا[٢٦٩] وَمِنْسَاتَهُ حَرِّكْ لِهَاوِيهِ بِالنَّبْرِ

١٨٢.أَبُو حَاتِمٍ تَنْوِينُ أُكْلٍ وَحُزْ بِهِ نجَازَى وَنَجْزِي انْصِبْ لِكُلِّ عَلَى الإِثْرِ

١٨٣.وَفِي رَبَّنَا ارْفَعْ بَاعِدَ أَبْدِلْ بِهَمْزَةِ التْ تَنَاؤُشُ وَاوًا حُزْ وَفِي القَمَرِ الزُّهْرِي

١٨٤.رُوَيْسٌ بِنَصْبٍ ثِقْلَ جُبْلًا[٢٧٠]لِرَوْحِهِمْ وَفِي اللهِ فَانْصِبْ حُزْ وَرَبَّ مَعًا فَادْرِ

١٨٥.وَفِيهِ مِنَ الإِبْدَالِ وَالعَطْفِ وَجْهُهُ عَلَى أَلْ فَافْتَحْهُ وَبِالمَدِّ وَالكَسْرِ[٢٧١]

وَمِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ السَّاعَةِ[٢٧٢]

١٨٦.بِنَصْبٍ مَعَ الفَتْحَيْنِ قَلْبُ مُضِيفِهِ وَفِي أَدْخِلُوا كَالحَفْصِ وَالوَصْفِ بِالجَرِّ

١٨٧.سَوَاءٌ وَنُونٌ يَوْمَ يُحْشَرُ[٢٧٣] وَانْصِبَنْ لِأَعْدَاءِ سُقْفًا ضُمَّ هُمْ عِنْدَ لِلْبَصْرِ[٢٧٤]

١٨٨.وَأَسْوِرَةٌ[٢٧٥] وَالخُلْفُ طَاوٍ وَشَيْخُهُ بِضَمٍّ اعْتُلُوا وَاكْسِرْ عَلَى العَطْفِ وَالنَّصْرِ

١٨٩.مَعًا رَفْعُ آيَاتٍ لَهُ وَبِضَمِّهِ وَحُجَّتُهُمْ طَاوٍ بِخُلْفٍ مِنَ النَّشْرِ

١٩٠.وَكُلٌّ بِهَا الأُخْرَى بِفَتْحٍ وَفَصْلِهِ وَكَرْهًا[٢٧٦] بِضَمٍّ مَعْ مَسَاكِنُهُمْ فَادْرِ

١٩١.وَفِي تَقْطَعُوا أُمْلِي بِتَسْكِينِ بَصْرِهِمْ وَنَبْلُوا طَوًى وَالنُّونُ نُؤْتِيهِ مِنْ أَجْرِ

١٩٢.يَدٍ وَافْتَحِ الغَيْرَ بْنَ حَمْدٍ تَقَدَّمُوا وَإِخْوَتِكُمْ قَوْمٌ عَلَى النَّصْبِ مِنْ جَرِّ

---

(٢٦٨) في (ب): «النشأة» والمثبت من (أ).

(٢٦٩) في (ب): «حما» والمثبت من (أ).

(٢٧٠) من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ يس [٦٢].

(٢٧١) في (ب): «عَلَى أَلْ فَامْدُدْهُ وَبِالفَتْحِ فِي العِبْرِ» مكان شطر البيت.

(٢٧٢) وهي: سورة القمر.

(٢٧٣) في (ب): «نحشر»، والمثبت من (أ).

(٢٧٤) في (ب): «للبصري» والمثبت من (أ).

(٢٧٥) من قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾ الزخرف [٥٣].

(٢٧٦) من قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ الأحقاف [١٥].

١٩٣. وَذُرِّيَّةَ ارْفَعْهُ وَتَمْرُونَهُ[٢٧٧] حِمًى سَيُهْزَمُ[٢٧٨] سَمُّوهُ مَعَ النُّونِ لِلْكبرِ

١٩٤. يُولُّونَ[٢٧٩] خَاطِبْ وَانْصِبِ الجَمْعَ لِغَيْرِ طوى وَالضِّعْفُ[٢٨٠] لَوْ خُطَّ بِالعَصْرِ

وَمِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ ﷺ إِلَى آخِرِ الذكر الحكيم

١٩٥. وَرَفْعُ نُحَاسٍ[٢٨١] طِبْ بِخُلْفٍ وَرَوْحُهُمْ فَرَوْحٌ[٢٨٢] وَحُزْ مِيثَاقَ فَانْصِبْ سِوَى القَصْرِ

١٩٦. أَتَاكُمْ كيحيى يُخَرِّبُونَ[٢٨٣] وَرَافِعًا لِأَكْثَرَ وَاجْمَعْ فِي جِدَارٍ إِلَى جُدْرِ

١٩٧. وَفِي يَنْتَجُونَ البَصْرِ لَا تَنْتَجُوا سِوَى لِرَوحٍ والُاولَى الخُلْفُ فِيهَا عَنِ الغُرِّ

١٩٨. وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالفَتْحُ فَاكْسِرَنْ وَأَنْصَارَ حَا وِمَعْ أَكُنْ وَلَوْ[٢٨٤] يَجْرِي

١٩٩. بِخُلْفٍ وَكَسْرُ الوَاوِ مِنْ وَيَجْمَعُكُمْ[٢٨٧]بِالنُّونِ وَالخِفُّ بِالقَدْرِ

٢٠٠. تبدْعُونَ قُلْ وطَاء وَرَبِّ اخْفِضَنْ مَعًا وَبَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ[٢٨٨] وَالرِّجْزَ فِي الدَّثْرِ

٢٠١. بِضَمٍّ وَإِذْ بَصْرٍ سَلَاسِلَ نَوِّنَنْ قَوَارِيرَ الُاولَى الخُلْفُ وُقِّتَتْ[٢٨٩] بِالنَّبْرِ

٢٠٢. وَبِالخُلْفِ يُرْوَى اضْمُمْ جِمَالَاتُ جِيمُهُ وَفِي انْطَلِقُوا [٢٩٠] طُوًى وَبِالفَتْحِ فَاسْتَبْرِ

٢٠٣. وَفِي لَابِثِينَ[٢٩١] اقْصُرْ يَدُومُ وَمَدُّهُمْ بِنَاخِرَةٍ طَاوٍ وَنُشِّرَتِ البَصْرِ[٢٩٢]

---

(٢٧٧) من قوله تعالى: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾ النجم [١٢].

(٢٧٨) من قوله تعالى: ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ القمر [٤٥].

في (ب): (سنهزم» والمثبت من (أ).

(٢٧٩) من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ كَانُواْ عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلۡأَدۡبَٰرَۚ﴾ الأحزاب [١٥].

(٢٨٠) من قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ بِمَا عَمِلُواْ﴾ سبأ [٣٧].

(٢٨١) من قوله تعالى: ﴿يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾ الرحمن [٣٥].

(٢٨٢) من قوله تعالى: ﴿فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ﴾ الواقعة [٨٩].

(٢٨٣) من قوله تعالى: ﴿يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ الحشر [٢].

(٢٨٤) في (ب): «ولووا» والمثبت من (أ).

(٢٨٥) من قوله تعالى: ﴿أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ﴾ الطلاق [٦].

(٢٨٦) في (ب): «له» والمثبت من (أ).

(٢٨٧) من قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ﴾ التغابن [٩].

(٢٨٨) من قوله تعالى: ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ﴾ النبأ [٣٧].

(٢٨٩) في (ب): «وقت» والمثبت من (أ).

(٢٩٠) في (ب): زاد «الثاني».

(٢٩١) من قوله تعالى: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا﴾ النبأ [٢٣].

(٢٩٢) في (ب): «البصري» والمثبت من (أ).

٢٠٤. بِخِفٍّ وَخُلْفِ الظَّا ظَنِينٍ[٢٩٣] يُرِيكَهُ تَمِيمٌ[٢٩٤] وَمَحْفُوظٌ[٢٩٥] بِرَفْعٍ عَنِ الكَسْرِ
٢٠٥. وَنَضْرَةَ[٢٩٦] حُزْ مِنْ قَبْلُ يَسْمَعُ[٢٩٧] وَبَعْدَ يَدٍ وَاضْمُمْ وَفُكَّ مَعَ الجَرِّ
٢٠٦. وَبَعْدُ كَحَفْصٍ حُزْ وَجَمْعٍ يُسْرِهِ[٢٩٨] وَكُفْؤًا حِمًى وَالنَّافِثَاتِ مَعَ القَصْرِ
٢٠٧. لِهَادِيهِ[٢٩٩] الْأُولَى الخُلْفُ يُرْوَى عَلَى النُّونِ مَعْ خِفٍّ وَبِالفَتْحِ فِي الاثْرِ[٣٠٠]
٢٠٨. وَطِبْ عَكْسُهُ وَالغَيْرُ فِيهَا كَأَحْمَدٍ كَذَلِكَ مَنْ عَنْهُ الخِلَافُ مِنَ الزُّهْرِ

بَابُ التَّكْبِيرِ

٢٠٩. رَوَى الخُلْفَ فِي التَّكْبِيرِ عَنْ شَيْخِهِ وَفِي بَدْئِهِ خُلْفٌ وَمِنْ أَوَّلِ الذِّكْرِ
٢١٠. وَكُنْ مُرْدِفًا فِي الخَتْمِ خَمْسًا بِرُقْيَةٍ مِنَ أَوَّلَ وَإِلَيْهَا التَّفَضُّلُ بِالأَجْرِ[٣٠٢]
٢١١. وَخَمْسٍ مِنَ الْفٍ ثُمَّ عَشْرٍ لِخَمْسِهِ بُيُوتٌ وَبِالْأَعْشَارِ عُشْرٌ مِنَ العُشْرِ
٢١٢. لِسَبْعٍ مَضَتْ مِنْ عَامِ سِتٍّ وَثَمَّنَتْ مِائَةٍ[٣٠٣] تَلِي السَّبْعِينَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ
٢١٣. رَبِيعٌ بِحَمْدِ اللهِ تَمَّتْ بِحِكْمَةٍ مُنَزَّهَةٍ لَكِنْ مِنَ العَيْبِ فِي الثُّغْرِ
٢١٤. وَلَكِنَّهُ يُكْسَى مِنَ الطِّيبِ حُلَّةً يَرُوقُ بِهِ فِي كُلِّ حَالٍ عَلَى النَّسْرِ
٢١٥. وَيَعْلُوا بِهِ فَوْقَ السِّمَاكَيْنِ ضَارِبًا مُخَيَّمَةً بَيْنَ الثُّمَامَةِ وَالنَّهِر
٢١٦. وَبِاللهِ ثِقْ مِن غَيْرِ ذِكْرِ مَعِيبَةٍ وَعُرْضَتُهُ طَاوٍ عَنِ النَّظْرَةِ الشَّزر
٢١٧. عَسَى اللهُ يُدْنِيهِ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَلَمْ يَخِبِ[٣٠٤] الرَّاجِي لِرَاحِمِهِ البَرّ

---

(٢٩٣) من قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ التكوير [٢٤].
(٢٩٤) في (ب): «ميم» والمثبت من (أ).
(٢٩٥) من قوله تعالى: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ البروج [٢٢].
(٢٩٦) من قوله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ المطففين [٢٤].
(٢٩٧) في (ب): «يستمع» والمثبت من (أ).
(٢٩٨) في (ب): «يسره» والمثبت من (أ).
(٢٩٩) في (ب): «لهاويه» والمثبت من (أ).
(٣٠٠) في (ب): «بضمة» والمثبت من (أ).
(٣٠١) في (ب): «الإثر».
(٣٠٢) في (ب): «لتفضل بالأجر» والمثبت من (أ).
(٣٠٣) في (ب): «مئات» والمثبت من (أ).
(٣٠٤) في (ب): «يخيب» والمثبت من (أ).

٢١٨. خُصُوصُ الأَيَادِي مِنْهُ فِيهِ عَمِيمَةٌ عَلَى مَا بِهِ مِنْ قِلَّةِ الحَمْدِ وَالشُّكْرِ
٢١٩. بِهِ فَاقَةٌ تُبْدِي مِنَ الكَسْرِ جُمْلَةً وَتَهْدِي مِنَ الإِحْسَانِ وَالفَضْلِ وَالجَبْرِ
٢٢٠. صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَصَحْبٌ وَعِتْرَةٌ مِنَ اللهِ والإِتْبَاعِ فِي سَاعَةِ العُسْرِ
٢٢١. لِأَحْمَدَ خَيْرِ المُرسَلِينَ وَخَاتِمٍ بِهِ اللهُ رُسْلًا فِي المَكَانَةِ وَالقَدْرِ
٢٢٢. وَمَجْدٌ يَلِيهِ بِالإِضَاعَةِ رَافِعًا لِعَاطِفِهِ نَوْعًا مِنَ السِّنْدِسِ الخِضْرِ(٣٠٥)
٢٢٣. وَالحَمْدُ للهِ وَلِيِّ الحَمْدِ وَمُلْهِمِهِ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ

إِجَازَةٌ

٢٢٤. لَكَ الحَمْدُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالفَضْلِ وَالخَيْرِ وَلِلْمُصْطَفَى وَالصَّحْبِ سَلِّمْ مَعَ النَّصرِ
٢٢٥. وَبَعْدُ فَقَدْ أَسْدَى مِنَ الخَيْرِ جُمْلَةً إِلَى نَفْسِهِ المُقْرِي الشِّهَابُ مِنَ الثَّغْرِ
٢٢٦. بِحِفْظِ الَّذِي بِالرُّوْحِ تُسْمَى لِكَوْنِهِمْ لِمَن يُقْتَرِي الجَوه بِالحِفْظِ فِي العَصْرِ
٢٢٧.فَسَارَعَ هَذَا الِامْتِثَالَ مَقَالُهُمْ فَكَانَ بِهِ فِي الحِفْظِ سَيَّالَةَ البَحْرِ
٢٢٨.فَعَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ عَارِضًا فِي مُجَيْلِسٍ لَطِيفٍ بِدِمْيَاطَ بُعَيدًا مِنَ الفَجْرِ
٢٢٩. لَهَا فِي مَكَانٍ جَامِعٍ لِابْنِ سَيِّدٍ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَخْطُ الجِوَارَ عَنِ النَّهْرِ
٢٣٠. أَجَزْتُ لَهُ أَنْ يَرْوِيَ الذِّكْرَ كُلَّهُ وَمَا لِيَ مِنْ نَظْمٍ وَمَا كَانَ مِنْ نَثْرِ
٢٣١. بِشَرْطٍ لَهُ بَيْنَ الأَئِمَّةِ حِكْمَةٌ وَذَلِكَ فِي تِسْعٍ تَحَلَّتْ مِنَ الشَّهْرِ
٢٣٢. جُمَادَى أَيِ الأُولَى بِأَعْوَامِ سِتَّةٍ وَسَبْعِينَ مِن بَعْدِ الثَّمَانِيَةِ الهَجْرِ
٢٣٣. أُرِيدُ مَاءً وَالحَمْدُ للهِ دَائِمًا وَسَلِّمْ عَلَى المُخْتَارِ مَعْ صُحْبَةِ الغرِّ
٢٣٤. وَذَلِكَ مِنْ نَظْمِ ابْنِ يَعْقُوبَ لِتِلْكَ مُرِيدًا لِلثَّوَابِ مَعَ العَفْرِ
٢٣٥. وَدَعْنِيَ مِنْ عَتْبٍ فَإِنِّي لِنَظْمِهِ أُرَاعِي ارْتِجَالًا وَهْوَ مِنْ أَقْبَلِ العُذْرِ
٢٣٦. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْعُذْرِ قَوَّامَهُ فَخُذْ لَهُ مِنْ أَكُفِّ القَوْمِ سَهْمًا مِنَ المَكْرِ

إِجَازَةٌ أُخْرَى

٢٣٧. الحَمْدُ للهِ جَزِيلِ النِّعَمِ وَالشُّكْرُ لِلْبَارِي حَكِمِ الأُمَمِ
٢٣٨. مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ المُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا

(٣٠٥) إلى هنا تنتهي النسخة (ب)، وجاء آخرها: تمت بحمد الله وحسن عونه، وكان الفراغ من كتابته في اليوم العاشر من شهر شوال المبارك، عام ست وسبعين وثمان مائة، وحسبنا الله ونعم الوكيل، غفر الله لكاتبه ومصنفه وقارئه وللناظر فيه، ولمن يدعو له بالمغفرة والرحمة ولجميع المسلمين آمين.

(٣٠٦) في (أ) ولا يوجد غيرها: تحتمل أيضا «واصفا».

٢٣٩. وَبَعْدُ فَالعِلْمُ هُوَ النِّهَايَةْ ... وَغَايَةُ الأُخْرَى مَعَ البِدَايَةْ

٢٤٠. فَاللهُ يَهْدِينَا إِلَيْهِ أَبَدَا ... لِفَهْمِهِ وَعِلْمِهِ مُؤَبَّدَا

٢٤١. وَمِنْ جَنَى مِنْ ثَمْرِهِ أُنَاسُ ... لَهُمْ مِنَ اللهِ الكَرِيمِ بَاسُ

٢٤٢. هُوَ الشِّهَابُ العَالِمُ السَّكَيندي ... المُقْرِئُ السَّكَنْدَرِي المويلد

٢٤٣. قَدْ قَرَأَ القَصِيدَةَ المُقَدَّمَه ... حِفْظًا وَتَفْهِيمًا عَلَى مَا أَمْكَنَهْ

٢٤٤. مَعْ أَنَّهُ بِفَهْمِهِ أَبْدًا بَهَا ... شَيْئًا بِهِ الإِصْلَاحُ لَنْ يَشْتَبِهَا

٢٤٥. أَجَزْتُهُ بِهَا وَبِالَّذِيْ قَرَا ... وَكُلُّ مَرَوَى لَدَيْنَا يَقْتَرِي

٢٤٦. يَنْفَعُهُ الهنا بِمَا رَوَى ... وَكُلِّ عِلْمٍ نَافِعٍ لَهُ حَوَى

٢٤٧. بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ الأَبَدِ ... عَلَى النَّبِيِّ الهَاشِمِيِّ أَحْمَدِ

٢٤٨.قَدْ قَالَهُ مِنْ فَمِهِ وَرَقْمُهُ ... مُحَمَّدُ النُّوبِي عَلَى مَا رَسَمَهْ

٢٤٩. فِي ثَالِثٍ مِنَ الجُمَادَى الآخِرَةْ ... سَنَى عزتم[٣٠٧] ضِدَّ أسرَهْ

٢٥٠. وَالحَمْدُ للهِ وَكَفَى ... وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى

(٣٠٧) في (أ) ولا يوجد غيرها: تحتمل أيضا «عن تم» مكان «عزتم».

الخاتمة

بعد الانتهاء مِن هذا البحث الذي تضمَّن ترجمة الشيخ الجليل: شمسِ الدين أبي الفضل محمَّدِ بنِ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الأنصاريِّ الدمرداشيِّ، فإنِّي قد خلصتُ إلى مجموعةٍ مِن النتائج والتوصيات، وهي على النحو الآتي:

النتائج:

١- الشيخ الدمرداشي والمعروف بالنوبي، عالمٌ جليلٌ في فنِّه وبابه الذي اختصَّ فيه، والقرَّاءِ البارزين في زمانه.

٢- يُعدُّ الشيخ الدمرداشي ممَّن طلب العلم باكرًا في حياته، فمنذ صغره بدأ في طلب العلم والقراءة على العلماء.

٣- هذه المنظومة فيما وقفتُ عليه هي أول منظومةٍ جمعت بين قراءتي يعقوب ويحيى في منظومةٍ واحدةٍ.

٤- هذه المنظومة هي المنظومة الوحيدة التي وقفت عليها، للإمام الدمرداشي.

٥- تَنقَّل الشيخ الدمرداشي بَين علماء زمانه في علْم القراءات حتى برع في هذا الفنّ.

٦- أخذ عن الشيخ الدمرداشي تلامذةٌ برعوا في هذا الفنّ، وهذا ما يدلُّ على براعته في القراءات.

٧- تنقَّل الشيخ الدمرداشي في المدارس، وتصدَّر للإقراء حتى اختصَّ بمدرسة خير بك وتحنَّف بها فترةً مِن حياته.

٨- لم يكتف الشيخ الدمرداشي بالإقراء، بل برع في التأليف، ولكن لم تصلنا مؤلَّفاته.

٩- قلَّة ما بَين أيدينا مِن مصادر ذَكرت ترجمتَه بشكلٍ مفصَّل.

١٠- تميَّز منظومة الإمام بالإيجاز مع عدم الإخلال.

١١- احتواء المنظومة على فوائد هامَّةٍ تُشدُّ لها الرحال.

١٢- تأثَّر العلماء فيما بعد الإمام، ويظهر هذا في كثرة تلاميذ الإمام.

التوصيات:

ومِن خلال هذا البحث فإنِّي أُوصي:

١- الاعتناء بعلماء القراءات، وتصدير سيرتهم للأمَّة، حتى يكونوا قدوةً في كلِّ زمانٍ ومكان.

٢- البحث في كتب التراجم على علماء قد يكون أحدُهم مغمورًا ولكنَّه مِن أبرز علماء فنِّه، وإخراجه

لطلاب العلم.

٣- إبراز حياة وتراجم علماء الأمَّة القرَّاء، فهم نورٌ وضياءٌ لهذه الأمَّة المباركة.

٤- الاهتمام بالمنظومة، شرحًا، وتدريسًا، وحفظًا.

٥- الاهتمام بالبحث عن كتب الإمام، التي لم تصلنا حتى الآن.

والحمد لله ربِّ العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

١. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع؛** محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، (م.ح)، دار المعرفة – بيروت، (د.ت).

٢. **الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة؛** علي باشا مبارك، (م.ح)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة – مصر، الطبعة الثانية المنقحة، ٢٠٠٤م.

٣. **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة؛** محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي، (م.ح)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

٤. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛** شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (م.ح)، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، (د.ت).

٥. **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛** نجم الدين محمد بن محمد الغزي، (م.ح)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

٦. **مرشد الزوار إلى قبور الأبرار؛** موفق الدين أبو محمد بن عبد الرحمن الشارعي الشافعي، (م.ح)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م.

٧. **معجم البلدان؛** شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (م.ح)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

٨. **معجم المؤلفين؛** عمر رضا كحالة، (م.ح)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (د.ت).

٩. **المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي؛** يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، (م.ح)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ت).

Romanization of sources (APA 7th Style)

1. **Al-Ghazzi, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad.** (1997). *Al-Kawakib al-Sa'ira bi-A'yan al-Mi'a al-Ashira* [The Wandering Stars of the Notables of the Tenth Century]. (1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
2. **Al-Hamawi, Yaqut ibn Abd Allah.** (1995). *Mu'jam al-Buldan* [Dictionary of Nations]. (2nd ed.). Dar Sadir.
3. **Al-Sakhawi, Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman.** (n.d.). *Al-Daw' al-Lami' li-Ahl al-Qarn al-Tasi'* [The Shining Light for the People of the Ninth Century]. Dar Maktabat al-Hayah.
4. **Al-Shafi'i, Muwaffaq al-Din Abu Muhammad ibn Abd al-Rahman.** (1995). *Murshid al-Zuwwar ila Qubur al-Abrar* [The Visitor's Guide to the Graves of the Righteous]. (1st ed.). Al-Dar al-Misriyya al-Lubnaniyya.
5. **Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali.** (n.d.). *Al-Badr al-Tali' bi-Mahasin min ba'd al-Qarn al-Sabi'* [The Rising Full Moon with the Virtues of those after the Seventh Century]. Dar al-Ma'rifa.
6. **Ibn Hamid al-Najdi, Muhammad ibn Abd Allah.** (1996). *Al-Suhub al-Wabila 'ala Dara'ih al-Hanabila* [The Pouring Clouds over the Shrines of the Hanbalis]. (1st ed.). Mu'assasat al-Risala.
7. **Ibn Taghri Birdi, Yusuf ibn Abd Allah al-Zahiri.** (n.d.). *Al-Manhal al-Safi wa al-Mustawfa ba'd al-Wafi* [The Pure Spring and the Complete after the Sufficient]. Al-Hay'a al-Misriyya al-Amma lil-Kitab.
8. **Kahhala, Umar Rida.** (n.d.). *Mu'jam al-Mu'allifin* [Dictionary of Authors]. Maktabat al-Muthanna / Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
9. **Mubarak, Ali Pasha.** (2004). *Al-Khitat al-Tawfiqiyya al-Jadida li-Misr wa al-Qahira* [The New Tawfiqiyya Plans for Egypt and Cairo]. (2nd ed.). Dar al-Kutub wa al-Watha'iq al-Qawmiyya.